

شعر "إلى أمي" لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)



البحث

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة الأولى في العلوم الإنسانية (S.Hum)
بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة
بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

الإعداد:

رادی إسدى ساري

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١١٩٠٢٠

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٣

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : رادى إسدى ساري
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٢٠
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : شعر إلى أمي لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)
وذلك في يوم ٦ من شهر يوليو عام ٢٠٢٣ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum.)

ماجيني، ٦ يوليو ٢٠٢٣ م
١٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

لجنة المناقشة:

(.....) Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M.Th.I : رئيس اللجنة
(.....) Husnah. Z, S.Pd.I., M.Pd.I : سكرتير اللجنة
(.....) Dr. Ahmad Muaffaq. N, S. Ag., M.Pd : المشرف الأول
(.....) Burhanuddin, S.Pd., M.Pd : المشرف الثاني
(.....) Dr. Abd. Fattah, M.Pd : المناقش الأول
(.....) Hasyim Ashari, Lc., M.A : المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة
KEMENTERIAN AGAMA
STAIN MAJELIS
REPUBLIC INDONESIA
Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
NIP. 19630817 1998 03 1002

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالبة:

الاسم : رادى إسدى ساري

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٢٠

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : شعر إلى أمي لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢ مايو ٢٠٢٣ م

٢١ شوال ١٤٤٤ هـ

المشرف الثاني

(Burhanuddin, S.Pd., M.Pd)
NIP. 199007302019031004

المشرف الأول

(Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd)
NIP. 197408151998031004002

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : رادى إسدى ساري

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٢٠

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : شعر إلى أمي لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. والافتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٦ يوليو ٢٠٢٣ م

١٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ




رادى إسدى ساري

الكلمات التمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي أنعمنا نعمة كثيرة حتى اليوم هذا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي قد أخرج الناس من الظلمات إلى نور رحمة الله وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث، وهو لم ينته إلا بمساعدة الأساتذة الكرام والأصدقاء المحبوبين. بالنسبة إلى ذلك تقدم الباحثة فائق الاحترام وخالص الشاء إلى:

١. والدي الكريمين (بودي ومورني) الذان قد احترمانني من الطفولة حتى اليوم وساعداني بقدر طائفتهما على إتمام دراستي وأسأل الله أن يطيل عمرهما ويمد لهما الصحة والعافية.

٢. أ.د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

٣. د. عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة والمناقش الأول في ندوة المناقشة.

٤. هاشم أزهارى الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها والمناقش الثاني في ندوة المناقشة.

٥. د. أحمد موفق ن، المشرف الأول في كتابة البحث.

٦. برهان الدين الماجستير، المشرف الثاني في كتابة البحث.

٧. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث

٨. المحترمين كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.
٩. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا فواحدا.
١٠. مؤسسة "BCA Finance Peduli" قول الشكر الكثير لها على مساعدة مالية لِنفسي في المرحلة الجامعية.
١١. جميع الأصدقاء والإخوان الأحباء من شعبة اللغة العربية وآدابها خاصة من اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA) بكل إعانتكم ودافعكم لِنفسي أثناء دراستي في هذه الشعبة وفي كتابة هذا البحث.
١٢. جميع الأصدقاء والأصحاب من أي المرحلة بكل إعانتكم ودافعكم لِنفسي أثناء دراستي حتى المرحلة الجامعية.
١٣. جميع مؤسسين "Indonesia Scholarship Center (ISC)" ومتطوعينها الذي يصاحبوني ويعلموني في المنظمة والتعلم.
- جزاكم الله خيرا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من أهل العلم ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث للباحثة وسائر القراء، آمين يا رب العالمين.

ماجيني، ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ م

٢ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

الباحثة،

رادي إسدي ساري

فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف الخارجي
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د	صفحة الإقرار على أصالة البحث
هـ	صفحة الكلمات التمهيديّة
ز	فهرس المحتويات
ط	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
ل	مستخلص البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. تحديد مشكلة البحث
٣	ج. تركيز البحث ووصفه
٣	د. أهداف البحث
٤	هـ. أهمية البحث
٦	الباب الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٦	أ. الإطار النظري
٢٠	ب. الدراسات السابقة
٢٥	الباب الثالث: منهج البحث

ح

- أ. نوع البحث ومدخله ٢٥
- ب. مصادر البيانات ٢٥
- ج. طريقة جمع البيانات ٢٦
- د. أدوات البحث ٢٦
- هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٦
- الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها ٢٨**
- أ. الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في
السيمائية ٢٨
- ب. معاني الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس
في السيمائية ٥٤
- الباب الخامس: الخاتمة ٦٥**
- أ. الاستنتاج ٦٥
- ب. الاقتراحات ٦٦
- قائمة المراجع ٦٧**
- الملاحق ٧٢**
- صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي ٧٢
- لمحة عن الباحثة ٧٣

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتنية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	b	be
ت	ta	t	te
ث	sa	ş	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	je
ح	ha	h	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	de
ذ	zal	z	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	r	er
ز	zai	z	zet
س	sin	s	es
ش	syin	sy	es dan ye
ص	şad	ş	es (dengan titik di bawah)
ض	dad	d	de (dengan titik di bawah)

ي

ط	ṭa	ṭ	te (dengan titik di bawah)
ظ	ẓa	ẓ	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrof terbaik
غ	gain	g	ge
ف	fa	f	ef
ق	qaf	q	qi
ك	kaf	k	ka
ل	lam	l	el
م	mim	m	em
ن	nun	n	en
و	wau	w	we
هـ	ha	h	ha
ء	hamzah	’	apostrof
ي	ya	y	ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fathah</i>	a	a
إ	<i>kasrah</i>	i	i
أ	<i>ḍammah</i>	u	u

ك

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئى	<i>fathah dan yā'</i>	ai	a dan i
ئو	<i>fathah dan wau</i>	au	a dan u

ج. مدة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا... ا... ي	<i>fathah dan alif atau yā'</i>	ā	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan yā'</i>	ī	i dua garis di atas
و	<i>ḍammah dan wau</i>	ū	u dua garis di atas

مستخلص البحث

الاسم : رادى إسدى ساري
رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٩٠٢٠
الموضوع : شعر "إلى أمي" لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)

يهدف هذا البحث لكشف الإشارات في شعر "إلى أمي" لمحمود درويش ومعانيها. وفي القيام لهذا البحث، استخدمت الباحثة البحث الكيفي من جهة الوصفي ويمكن البحث المكتبي، ومدخل البحث بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية (*semiotic*). أما البيانات الأساسية فيه هي من أبيات شعر إلى أمي لمحمود درويش، والبيانات الثانوية من الكتب السيميائية، والمعاجم، والبحوث العلمية، والمجلات العلمية ومن الإعلام الإلكترونية المتعلقة بالبحث. وفي هذا البحث استعملت طريقة جمع البيانات التوثيق وطريقة تحليل البيانات بطريقة التحليلي التفاعلي من ميليس وحوبيرمان (*Miles dan Huberman*). أما وسيلة البحث هي الباحثة منفردا.

والنتيجة من هذا البحث وجدت خمسة وعشرون إشارة من تسعة أبيات، وخمسة جمل، وإحدى عشرة كلمة بتفصيل حادي عشر إيقونا، وتأشيرين، وثلاثة وعشرين رمزا فيه. لكن في هذا الشعر كل كلماته دلت على الرمز، كما أن أبيات هذا الشعر بمعاني مجازية. وتخصص إلى معناه أن هذا الشعر أشار إلى حنين الشاعر إلى وطنه فلسطين. وقيل سيجاهد باسم فلسطين بهمة وطنه ورعايتها حتى يستطيع أن يحمل الفتح المبين وهي حرية وطنه، كما أنها همة عالية لكل شعوب فلسطين. وفي هذا الشعر دل على أمل الشاعر وشعوب فلسطين أن العواطف في دولتهم منتهي ثم يبدها بسعادة. وهذا الشعر قد صور شعور السُجناء لرجوع إلى وطنهم وحياتهم السعيدة.

الكلمات الرئيسية: شعر، إلى أمي، محمود درويش، السيميائية، تشارلز ساندرز بيرس

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة رمز يميز الإنسان عن الكائنات الأخرى لأنها كوسيلة مهمة للاتصال بين الإنسان يومياً.^١ وهي آلة لتفكير وتقديم العواطف والتصرف وهي وسيلة لتأثير حياة الإنسان.^٢

في البداية هناك إحدى اللغات العالمية الرسمية وهي اللغة العربية. ويستعملها في ستة وعشرين دولة في ولاية شرقي آسيا وأفريقيا. إضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم هدى ورحمة للإنسان، وفيها آيات مميزة بدرجة أدبية عالية ولا ريب فيها.^٣ كما يُعرف العربي القديم بأثره أدبي كثيرة مثل الأشعار بكثيرة المعنى فيها. بداية إلى الشعر كثمرّة أدبية متميزة في الأدب، هناك الشعر المعروف في القرن التاسع عشر بموضوع "إلى أمي" لمحمود درويش.^٤ يقص الشعر على حنين ولد إلى أمه بفلسطين.

^١ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة (ط.١، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع)، ص. ٩.

^٢ مايكل كورباليس، في نشأة اللغة (من إشارة اليد إلى نطق النعم) (الكويت: عالم المعرفة، ٢٠٠٦)، ص. ١٨.

^٣ سامح محمد الشامي، فلسفة اللغة ونشأتها (في ضوء النظريات الحديثة) (القاهرة: مؤسسة أم القرى والتوزيع، ٢٠٢٢)، ص. ٢٣.

^٤ محمود درويش، الديوان الديوان الأعمال الأولى ١ (ط.١، لبنان: رياض الريس للكتاب والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ١٠٦.

كتبه محمود درويش حين حُبس في السجن، فالمحتويات هذا الشعر حول حين الشاعر لأمه بفلسطين ويرجو لرجوع إلى أمه.^٥ لكن في هذا الشعر توجد الإشارات والمعاني المجازية فيها، وكلها تحتاج إلى التحليل فيما بعد. مثلاً في كلمة "إلها أصير" بمعنى سري فلماذا يريد الشاعر أن يكون إلهاً. استناداً إلى ذلك، يحتاج هذا الشعر لتعريف الإشارة والمعنى السري فيه.

وبعد أن تبحث الباحثة في وسائل الإعلام خاصة في الباحث العلمي لم يوجد البحث الخاص حول هذا الموضوع. إضافة إلى ذلك هناك نظرية خاصة لتعريف الإشارة ومعناها من أحد السيميائيين وهو تشارلز ساندرز بيرس بنظرته المشهورة المثلث السيميائي البيروسي، متألف من الممثل وتأويل الإشارة والموجودة وكل هذه الأقسام تقسم إلى ثلاث طبقات.^٦ وقال المعنى من شيء متطور وهذا يُعرف باصطلاح المذهب العملي أو البراغمتيا (*pragmatic*).^٧

بالنسبة إلى ذلك في تحليل إشارة الشعر ومعناها، تستعمل نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية. كما وجد فيها البحث عن أقسام الإشارة وتطور معناها، إذا يهدف هذا البحث لكشف الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش ومعانيها باستعمال هذه النظرية.

^٥ ياسين بغورة، تطور الرؤية الفنية في شعر محمود درويش (دراسة نقدية) (الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٦)، ص.

^٦ دانيال تشاندلر، أساس السيميائية (ط.١، لبنان: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٧) ص. ٨٤-٩٢.

^٧ منير البعلبكي، المورد الحديث (قاموس إنكليزي-عربي) (لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٨)، ص. ٨٠٢.

وراء ذلك، شعر إلى أمي هو الشعر الحديث بمحتوياته من نوع الشعر الكلاسيكي والحديث والمعاصرة. فيُعرف أنه ثمرة أدبية مميزة من فلسطين بأكثر المعنى فيها. اذًا في هذه الفرصة ستبحث الباحثة البحث تحت عنوان شعر إلى أمي لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس).

ب. تحديد مشكلة البحث

استنادا إلى هذا الموضوع فتبحث الباحثة المشكلتين، وهي:

١. كيف كانت الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية؟

٢. كيف كانت معاني الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية؟

ج. تركيز البحث ووصفه

قبل أن تناقش الباحثة هذا البحث، ستشرح الباحثة معاني الكلمات التي يتصورها هذا البحث، كما يلي:

١. تحليل شعر "إلى أمي" لمحمود درويش: هو تحليل الإشارات المذكورة في أبيات شعر "إلى أمي" لمحمود درويش بالنسبة إلى نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية. هذا الشعر وجدت في موضوع عاشق من فلسطين من كتاب الديوان الأعمال الأولى لمحمود درويش، ويقصّ عليه قصة حنين ولد إلى أمه أو وطنه بفلسطين، ومتكون من ثمانية وعشرين بيتا، وستبحث الباحثة عن هذا الشعر كاملا بناء على المشكلتين.

٢. نظرية تشارلز ساندرز بيرس (*Charles Sanders Peirce*) في السيميائية: أي نظريته في السيميائية وهي نموذج ثلاثي فيها يُعرف باصطلاح المثلث السيميائي البيروسي (*Teori Segitiga Makna Peirce*) الذي يتألف من الممثل وتأويل الإشارة والموجودة. وفيها ثلاث طبقات وهي الطبقة الأولى والطبقة الثانية والطبقة الثالثة. تخصص إلى الممثل ثلاثة أقسام وهي العلامة النوعية، المفردة، والمعيارية. أما الموجودة مكونة من الإيقون، والتأشير، والرمز. وتأويل الإشارة مكونة من العلامة الحبرية، والتصديقية، والبرهانية. وفي هذا البحث، ستقرر الباحثة الإشارات ومعناها في شعر إلى أمي لمحمود درويش.

د. أهداف البحث

استنادا إلى هذا البحث، أما الأغراض الأساسية فيه كما يلي:

١. لتحليل كانت الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية.
٢. لتحليل كانت معاني الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية.

هـ. أهمية البحث

والأهمية في هذا البحث وهي:

١. من الناحية النظرية

فتريد الباحثة أن هذا البحث أن تكون إضافة لمعرفة عامة، خاصة بمجال

السيميائية المتعلقة بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية.

٢. من الناحية التطبيقية

من هذه الناحية، تريد الباحثة أنه مفيد في أي مجال ولكل أشخاص، وهي:

أ) لجامعة: استطاع موضوع البحث زيادة المرجع لمكتبة الجامعة خصوصا في السيميائية المتعلقة بنظرية تشارلز ساندرز بيرس.

ب) لمعلم: أن يكون موضوع البحث زيادة العلم لمعلم في الجامعة ومثال مادة علم اللغة في السيميائية أو مقارن له لفهم نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية.

ج) لطالب: أن يكون موضوع البحث المرجع لمعرفة السيميائية الذي يتعلق بنظرية تشارلز ساندرز بيرس ولتكون وسيلة لزيادة المعرفة حوله.

د) لباحث: أن يكون المرجع له ومصدر البحث أو مقارن به حول موضوع السيميائية الذي يتعلق بنظرية تشارلز ساندرز بيرس.

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

استنادا إلى الموضوع، توجد أربعة بحوث مهمة له. وستكون أساسا رئيسيا للباحثة في دراستها، وهي مفهوم الشعر، ومحمود درويش وشعره "إلى أمي"، ومفهوم السيميائية، وتشارلز ساندرز بيرس ونظريته في السيميائية، كالاتي:

١. مفهوم الشعر

كلمة الشعر لغةً مصدر من شَعَرَ-يَشْعُرُ هو الكلام الموزون المقفى يعتمد على التخيل والتأثير.^٨ أما اصطلاحاً فهو كلام لخدمة مواضيع خيالية، وله أهداف هي الترغيب والتنفير من شيء ما. وفي نشأتها حضر الشعر في أي العصور وهي من العصر الجاهلي، والعصر صدر الاسلام، والعصر الأموي، والعصر العباسي، والعصر الأندلسي، والعصر العثماني، وأخيراً هو العصر الحديث في سنة ١٩٣٠م.^٩ وتخصص إلى شعر في العصر الحديث أكثره لا يؤسس إلى الوزن القديم والقافية، لكنه بشكل جديد.

^٨ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط.١، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ص. ١٢٠٦.

^٩ أبو السعود السلامة ورمضان خميس القسطاوي، الأدب العربي في مختلف العصور (مصر: دار العلم والإيمان والتوزيع، ٢٠٠٧)،

بالنسبة إلى موضوع الشعر، كل الدولة مختلفة في أشعارها. وخاصة لشعر فلسطيني يبحث حول القتال وحنين إلى الوطن بفلسطين والبيت المقدس.^{١٠} مثلا في شعر إلى أمي لمحمود درويش من فلسطين.

٢. محمود درويش (Mahmoed Darwish)

محمود درويش باسم كامل محمود سالم حسين درويش وُلد في قرية البروة بفلسطين في تاريخ ١٣ مارس ١٩٤١ ومات في الولايات الأمريكية المتحدة في تاريخ ٩ أغسطس ٢٠٠٨. هو شاعر مشهور في العرب وكاتب فلسطيني بأشعاره كثيرة بمادة الجهاد والحب بوطنه فلسطين. أما في شعره يتميز الحب بالوطن بالحبيبة الأنثى. إذا قد يبدل وطنه كالأنثى بحرف "ك" في بيت شعره ويُضيف الرمزية في شعره. وفي حياته كانت أسرته أن خرجت من قريته إلى لبنان في العام ١٩٤٨، ثم عادت متسللة عام بعد توقيع اتفاقيات الهدنة.^{١١}

بعد دراسته في الثانوية كفرياصيف (*Kafir Yasif*) عمل محمود درويش في صحافة الحزب لوطنه فلسطين. ويكون محررا في مجلة الكرمل. في الفطرة الممتدة في سنة ١٩٧٣-١٩٨٢ عاش في بيروت وعمل رئيسا لتحرير مجلة شؤون فلسطينية قبل أن يؤسس مجلة الكرمل في سنة ١٩٨١. فقد نشر الأشعار حتى ٣٠ مجموعة شعرية وثمانية كتب نثرية.^{١٢}

^{١٠} عبد الله محمد رضوان، القدس في الشعر العربي الحديث (الأردن: مكتبة الأسرة الأردنية، ٢٠٢٠)، ص. ٤١.

^{١١} رجاء النقاش، محمود درويش: شاعر الأرض المحتلة (مصر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١١)، ص. ٩٦-٩٧.

^{١٢} محمود صلاح زكي أبو حميدة، الخطاب الشعري عند محمود درويش (فلسطين: مطبعة المقداد، ٢٠٠٠)، ص. ٥.

٣. شعر "إلى أمي" لمحمود درويش

لدى محمود درويش أكثر ثمرة نثرية وأشعار مثلاً في كتاب "الديوان الأعمال الأولى" بسبعة أبواب كالآتي:^{١٣}

(أ) أوراق الزيتون (١٩٦٤) بستة وعشرين شعراً فيه وهي: إلى القارئ، ولاء، ونشيد ما، وعن إنسان، وأمل، ومرثية، وعاد.. في كفن، ولموت في الغاية، وثلاث صور، والموعد الأول، وأغنية، ورسالة من المنفى، وعن الصمود، و؟، وعن الأمنيات، وسونا، والكلمة، والبكاء، والرباط، وعن الشعر، والحزن والغضب، وأجمل حب، ورباعيات، ولوركا، وحنين إلى الضوء، وبطاقة هوية.

(ب) عاشق من فلسطين (١٩٦٦) بثمانية وعشرين شعراً فيه وهي: عاشق من فلسطين، وقال المغني، وصوت وسوط، وأغاني الأسير، ولادة، وإلى أمي، وأهديها غزلاً، وشهيد الأغنية، وتمر والأفعى، وبرقية من السجن، والسجن، وشم العبيد، وصوت من الغابة، وفي انتظار العائدين، ومطر، وقمر شتاء، وخواطر في شارع، وتحد، وناي، والمناديل، وخائف من القمر، وأبيات غزل، ولوحة على الأفق، ودعوة للتذكار، وقصائد عن حب قديم، وأبي، ونشيد، وصلاة أخيرة.

(ج) آخر الليل (١٩٦٧) بأشعار كما يلي: تحت الشبايك العتيقة بسبعة أشعار وهي الجرح القديم، وأغنية حب على الصليب، وخارج من الأسطورة، واعتذار،

^{١٣} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٧-١٢.

والمستحيل، والورد والقاموس، وعود من العاصفة. ثم شعر موال، ولا تنامي... حبيبي، وكبر الأسير، وريتنا والبندقية، وجندي يحلم بالزنابق البيضاء وأغنية ساذجة عن الصليب الأحمر.

(د) أزهار الدم بعشر شعرا وهي: مغني الدم، وحوار في تشرين، والموت مجانا، والقتيل رقم ١٨، والقتيل رقم ٤٨، وعيون الموتى على الأبواب. ثم شعر السجين والقمر، ويوم، ولا تتركيني، وإلى ضائعة.

(هـ) أغنيات إلى الوطن بسبعة أشعار وهي: جبين وغضب، وطن، ولا مفر، ورد الفعل، والموعد، وأحبك أكثر، والأخير هو شعر الأغنية والسلطان.

(و) العصفير في تموت في الجليل (١٩٦٩) بتسعة عشر شعرا وهي: لوحة على الجدر، وقاع المدينة، ومطر ناعم في خريف بعيد، والعصفير تموت في الجليل، وآه... عبد الله، وكتابة بالفهك الحترق، وضباب على المرأة، وريتنا... أحبيبي، وغريب في مدينة بعيدة، وعلى غلاف أسطوانة، وسقوط القمر، والصوت الضائع في الأصوات، والمزمور الحادي والخمسون بعد المائة، وامرأة جميلة في سدوم، وقراءة في وجه حبيبي، والمطر الأول، ولا جدران للزناقة، والدانوب ليس أزرق، ويسدل الستار.

(ز) حبيتي تنهض من نومها (١٩٧٠) بسبعة أشعار وهي: حبيتي تنهض من نومها، وأنا آت إلى ذل عينيك، وكتابة على ضوء بندقية، ويوميات جرح فلسطيني، والجسر، وجواز سفر، والرجل ذو الظل الأخضر.^{١٤}

وفي هذا الديوان هناك الشعر بموضوع "إلى أمي" من سنة ١٩٦٥، وهي من نوع الشعر الرثاء أو الشوق إلى شيء. ولحنها وغناها الفنان اللبناني مارسيل خليفة (Marcel Khalife). كما خلفية هذا الشعر بالنسبة إلى حالة الشاعر في حياته. كان محمود درويش وُلد من أسرة كبيرة بخمسة أولاد فيها، أما محمود درويش هو ولد ثاني في أسرته. إذا يشعر في طفولته بأن أمه تفضل إخوته عليه بسبب اختلاف المعاملة.

حتى اعتقاله السلطات الإسرائيلية في سجن بجوار الرملة على خلفية إلقاءه لقصيدته في جامعة القدس دون أخذ تصريح. وجاءت أمه لزيارته وتحمل إليه الخبز والقهوة، إلا أن الجندي منعها. بعد شاهد أمه كذلك وشعر حنين أمه بجزبها، وأدراك أنه خطأ طوال تلك السنين، وأنه ظلم أمه في القديم. فكتب هذا الشعر ليدل إلى خطيئته القديمة.

لكن في نمو هذا الشعر متطورا في معناه. كما وجد البحث الخاص لتعريف معنى الوطن فيه، وقيل أبياته بمعنى مجازي وهي تخصص إلى وطن الشاعر بفلسطين.^{١٥} بالنسبة

^{١٤} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٧-١٢.

^{١٥} ريكا فطرية العليا، الوطنية في شعر إلى أمي محمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت)، ص. ٦٥-٦٦.

إلى ذلك مهما لتعريف المعنى المجازي فيه كما يُعرف أن الشاعر هو شاعر فلسطيني
 بأشعاره حول وطنه فلسطين. أما أبيات هذا الشعر كما يلي:

إلى أمي

أَحْنُ إِلَى حُبْرِ أُمِّي

وَقَهْوَةِ أُمِّي

وَلَمْسَةِ أُمِّي

وَتَكْبُرِي فِي الطُّفُولَةِ

يَوْمًا عَلَى صَدْرِ يَوْمٍ

وَأَعَشَقُ عُمْرِي لِأَيِّ

إِذَا مِتُّ،

أَحْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي

حُذِينِي إِذَا عُدْتُ يَوْمًا

وَسَاحًا لِهُدْبِكَ

وَعَطِي عِظَامِي بِعُشْبِ

تَعَمَّدَ مِنْ طَهْرٍ كَعَبِكَ

وَشَدَّيْ وَتَاقِي ..

بِحُصْلَةِ شَعْرٍ

بِحَيْطٍ يُلَوِّحُ فِي ذَيْلِ ثَوْبِكَ

عَسَانِي أَصِيرُ إِهَّا

إِهَّا أَصِيرُ ..

إِذَا مَا لَمَسْتُ قَرَارَةَ قَلْبِكَ

ضَعَيْتِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ

وُقُودًا بِتَنْوِيرِ نَارِكَ ..

وَحَبْلَ غَسِيلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ

لِأَيِّ فَقَدْتُ الْوُقُوفَ

بِدُونِ صَلَاةِ تَحَارِكَ

هَرَمْتُ، فَرُدِّي نُجُومَ الطُّفُولَةِ

حَتَّى أُشَارِكَ

صِعَارَ الْعَصَافِيرِ

دَرَبَ الرَّجُوعَ

لِعَشِّ إِنْظَارِكِ!١٦

٤ . مفهوم السيميائية (Semiotic)

السيميائية عند العربي لغة من كلمة سيماء بمعنى علامة أو هيئة. وفي المعجم تكتب أن كلمة السيميائية كما ورد من لسان العرب مفرد "سيمياء" مشتقة من الفعل "سام" يدل على ذلك قولهم: سوم فرسه أي جعل عليه السمة، وقيل: الخيل المسومة، هي التي عليها السيمة والسومة وهي العلامة، أو بتعريف أنها تعبير وجه لشيء ما.١٧ بل السيميائية تعرف باصطلاح علم الرموز وعلم العلامات.

أما في الغرب يتعرفها من يد فردينان دي سوسور تحت اصطلاح "السميولوجيا (semiology)"، التي يأخذها من الجذر اليوناني "سميون (semeion)". وقال سوسور لأنها فرع من علم النفس الاجتماعي العام. أما عند الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس قدمها باصطلاح "السميوطيقا (semiotic)"، أي يحكم هذا العلم على كل العلوم وغير ناظر إلى الرياضيات، والأخلاق إلا زاوية السميوطيقا، وهو يقربها بعلم المنطق. وعلى أي حال كل هذه التعريفات تعني إلى علم لتعريف العلامة أو الإشارة.١٨

١٦ محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ١٠٦.

١٧ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١١٥١.

١٨ دانيال تشاندلر، أساس السمائية، ص. ٢٨.

استنادا إلى كلام الله في القرآن الكريم تعريف السيمائية وجد فيه، على سبيل
المثال في سورة الفتح آية ٢٩ كالآتي:

مَحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ
الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا.

ترجمة إلى اللغة المندرية (Mandar):

“Muhammad di’o suronai Puang Allah Taala anna to massolangi iya makarras lao di to kaper, na siyasayangngi para solana. Muitai ise’iya ruku’ anna suyu’ ma’itai palla’birangna Puang Allah Taala anna rio-Na, tanda-tandana paita dio di rupanna ise’iya pole di bate suyu’. Bassami di’o sipa’-sipa’na ise’iya lalang di Taurat anna sipa’-sipa’na ise’iya lalang di Injil, iya sitteng tuda’-tuda’ iya mappasung pusu’ (ana’na), jari pusu (ana’na) di’o mappajari tuda’-tuda’ makasau mane menjari kaiyangi anna maroro dipekke’deangna, tuda’-tuda’ di’o mappakario ate dipattuda’na, anna Puang Allah Taala melo’ mappamasussa atena to kaper (sawa’ amakasauangna to matappa’). Puang Allah Taala manjanji to matappa’ anna mappogau’ apiangan di antarana ise’iya, pa’dappang anna appalang iya kaiyang.”¹⁹

¹⁹ Muh. Idham Khalid Bodi, *Koroang Mala’bi’ (Al-Qur’an Terjemahan Bahasa Mandar dan Indonesia)* (Makassar: Balitbang Agama Makassar, ٢٠١٩), h. ٩٤٧.

في هذه الآية توجد كلمة "سيماهم" أي تعرفهم من إشارتهم من أثر السجود. ثم من الناحية الاصطلاحية أن السيميائية هي علم يعرف بها علامة أو إشارة من شيء ما. تعدد استعمال مصطلح "سيمياء" كعلم عند العرب السابق. وذكر أن هناك أحد السيميائيين المشهور في السيميائية وهو تشارلز ساندرز بيرس.^{٢٠}

تشارلز ساندرز بيرس "Charles Sanders Pierce" (١٨٣٩-١٩١٤) هو رائد المذهب العملي أو البراغماتية (*pragmatic*) في الفلسفة من الولايات المتحدة الأمريكية. وهو مؤسس اصطلاح السميوطيقا للسيميائية بالنسبة إلى أنها تحتاج إلى المنطق والفلسفة. بالنسبة إلى المذهب العملي قال بيرس أن معاني الشيء جديداً وغير مُتوازن وهو متصل بالموجودة وإشارته. ومن هنا توجد نظريته المثلث السيميائي البيروسيّ تكون من الممثل وتأويل الإشارة والموجودة.^{٢١}

وراء ذلك هناك السيميائيون الآخرون مثل فردينان دي سوسور "Ferdinand De Saussure" (١٨٥٧-١٩١٣) من السويس بنظريته الدال والمدلول، ورولان بارت "Roland Barthes" (١٩١٥-١٩٨٠) بتقسيم الإشارة إلى نوعين وهما دلالة تعيينية (*denotation*) كإشارة في المستوى الأول ودلالة ضمنية (*connotation*) كإشارة في المستوى الثاني، ويبحث فيها أسطورة (*mythos*). ثم لتشارلز كاي أوغدن "Charles Key Ogden" (١٨٨٩-١٩٥٧) وإيفور آرمسترونغ ريتشاردز "Ivor Armstrong Richard".

^{٢٠} سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل (مدخل لسيميائيات ش.س.بورس) (المغرب: دار البيضاء، ٢٠٠٥)، ص. ١٣.

^{٢١} Fahrudin Faiz, *Ngaji Filsafat* ١٣٥: Charles Sanders Pierce- Semiotika. www.youtube.com. https://www.youtube.com/watch?v=my_X٩١٦YPCE, ٢٠١٦.

الدلالة، والمدلول، والمدلول عليه.^{٢٢}

أما مايكل ريفاتير "*Michael Reffatter*" (١٩٢٤-٢٠٠٦) ذكر أربع أشياء من خلال تأويل الأدب وهي: أ) اتفاق تأجيل التعبير الشعر هو استبدال المعنى وانحراف المعنى وإنشاء المعنى، ب) قراءة الاكتشافية وقراءة الارتجاعية، ج) المصفوفة والنموذج الألوان، د) القراءة هيبوغرام (*hipogram*).^{٢٣}

٥. تشارلز ساندرز بيرس ونظريته في السيميائية

يُعرف أن تشارلز ساندرز بيرس (*Charles Sanders Pierce*) هو مؤسس المذهب العملي وعالم المنطق والفيلسوف، وُلد في تاريخ ١٠ سبتمبر ١٨٣٩ في كامبريدج، ماساتشوستش، الولايات المتحدة الأمريكية ومات في ١٩ أبريل ١٩١٤. هو ابن سارة هانت ميلز وبنجامين بيرس الذي كان أيضا أستاذا في علم الفلك والرياضيات في جامعة هارفارد. وبدأ حياة بيرس مفتونا بالمنطق ولاستنتاج.

يعمل بيرس بعد دراسته في وكالة المسح الساحلي للولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٨٦١ مدة ٣٠ عاما. ويجب عمل التجربة وتابع الحلقة الدراسية. ففي سنة

^{٢٢} Ambarini dan Nazia Maharani Umayu, *Semiotika : Teori dan Aplikasi pada Karya Sastra* (Semarang : IKIP PGRI Semarang Press, ٢٠١٢), h. ٣٥-٣٦.

^{٢٣} ملفين رافعة الحميراء، الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إلها" لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية مايكل ريفاتير (مالانج: الرسالة العلمية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)، ص. ١٩.

١٨٧٢، حضر بيرس في المجتمع الفلسفة "Meraphysical Club" ويذكر نظريته باصطلاح البراغماتية أو المذهب العملي فيه. وقال في نيل الحقيقة تحتاج إلى مساعدة من نفس، والمعنى متطور بناء على حالته وهذا يسمى باصطلاح الاحتمال (*abduksi*).^{٢٤} وإضافة إلى نظرية بيرس المثلث السيميائي البيروسي التي يتألفها من ثلاث أجزاء وهي:

- (أ) الممثل (*representamet*): هو الشكل الذي اتخذته الإشارة أو نائب واسم من الموجودة، وهو الإشارة من الموجودة. مثل اسم إشارة أحمر، والخبز، والقهوة.
- (ب) الموجودة (*object*): هي شيء يتخطي وجوده الإشارة التي يُرجع إليها (المرجع إليه). مثل إشارة أحمر في إشارة ضوئية، والكرسي، والخبز.^{٢٥}
- (ج) تأويل الإشارة (*interpretant*): إنه المعنى الذي تُحدثه الإشارة وليس المؤول، مثل إشارة أحمر إشارة لوقوف، وفي شعر إلى أمي لمحمود درويش كلمة الخبز إشارة لطعام والقهوة إشارة لشراب.

وتخصص إلى شعر إلى أمي لمحمود درويش مثلاً في البيت "العش انتظارك". كلمة انظار هي الموجودة من هذا المكان، وممثلها هي مكان الانتظار. أما تأويل إشارتها هو منزل أمه بفلسطين كما أن الشاعر من فلسطين.

كما يعرف أن نظرية تشارلز ساندرز بيرس وهي المثلث السيميائي البيروسي تتكون إلى ثلاثة أقسام ولكل منها ثلاث طبقات وشرحها كما يلي:

^{٢٤} Fahrurddin Faiz, *Ngaji Filsafat* ١٣٥ : Charles Sanders Pierce- Semiotika.

^{٢٥} دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ص. ٦٩٠-٧١.

(أ) طبقة الممثل

هذه الطبقة تقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

(١) الإشارة النوعية (*qualisign*)، هي الإشارة من صفة. مثل البياض إشارة للطهارة.

(٢) الإشارة المفردة (*sinsign*)، هي الإشارة بالنسبة إلى الحقيقة. مثل بيت "أحن إلى خبز أمي" في شعر إلى أمي إشارة يريد الشاعر أن يأكل خبز أمه.

(٣) الإشارة المعيارية (*legisign*)، هي الإشارة بالنسبة إلى القنون أو نظام المجتمع مثل الكرسي للجلوس وورصف الشارع للرجالة.

(ب) طبقة الموجودة

هذه الطبقة تقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي^{٢٦}:

(١) الإيقون (*icon*)، هي الإشارة بالنسبة إلى الشبه أو الممثل وهي جزء من شيء. مثلا صورة إشارة من شخص.

(٢) التأشير (*index*)، هي الإشارة من القرية والحقيقة مثل مغيمة إشارة للمطر.

(٣) الرمز (*symbol*)، هي الإشارة بالنسبة إلى النظام وبصفة عامة مثل رمز العنقاء لدولة إندونيسيا.

(ج) طبقة تأويل الإشارة

وهذه الطبقة تقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

^{٢٦} دانيال تشاندلر، أساس السمائية، ص. ٨١-٩٢.

(١) الإشارة الخبرية (*rheme*)، هي تأويل الإشارة بطريقة الإمكانية ومعناها غير ثابتة.

(٢) الإشارة التصديقية (*dicisign*)، هي تأويل الإشارة بالنسبة إلى الحقيقة. مثل لون علم الإندونيسيا هي الأحمر والأبيض.

(٣) الإشارة البرهانية (*argument*)، هي تأويل الإشارة من صفة عامة وبناء على التفكير وتفسيرها معقول. مثل في بيت شعر إلى أمي "ضَعِينِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ - وَفُؤَدًا بَتُنُورِ نَارِكِ، وَحَبْلَ غَسِيلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكِ - لِأَيِّ فَقَدْتُ الْوُقُوفَ - بِدُونِ صَلَاةٍ تَهَارِكِ." هذه الأبيات هي إشارة بالنسبة إلى التأثير أو العلاقة السببية، فالبيت الأول حتى البيت الثالث هي العاقبة من البيت الرابع والخامس.^{٢٧}

بعد أن تفهم الباحثة بهذه النظرية، وجدت الفوائد والضعف منها. ففوائدها أن يستطيع الناس لتعريف الإشارة بالنسبة إلى رأيه أو عقله انطلاقاً بأنواع الإشارات عند تشارلز ساندرز بيرس. أما ضعفها وجد اختلاف الآراء بين الإنسان في فهم معنى الإشارة بسبب حرية التفكير بينهم، فحضر المعاني المتغيرة في فهم الإشارة.^{٢٨} فلذلك ستستعمل الباحثة هذه النظرية استناداً إلى خلفية هذا الشعر وأغراضها ومعانها المجازية التي يؤسسها بالنسبة إلى نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية.

^{٢٧} Media Sains Indonesia, *Pengantar Teori Semiotika* (Bandung: Penerbit Media Sains Indonesia, ٢٠٢٢), h. ١٢٠-١٢١.

^{٢٨} Rachmat Djoko Pradopo, *Teori Kritik dan Penerapannya dalam sastra Indonesia Modern* (Yogyakarta: UGM Press, ٢٠٢١), h. ٢٥٤-٢٥٨.

ب. الدراسات السابقة

بالنسبة إلى النتائج المتعلقة بهذا الموضوع سواء أكانت من الإنترنت أو الكتب المطبوعة، فوجدت الباحثة أربع بحوث متعلقة بهذا الموضوع وهي:

١. البحث العلمي لمولانا إحسان أحمد في مجلة النهضة العربية، ٢٠٢١. تحت عنوان: "Refresentasi Semiotika Roland Barthes dalam syair "Ahinnu Ila Khubzi Ummi" karya Mahmoud Darwish".

بحث هذا البحث لتبيين دلالة تعيينية (*denotation*) ودلالة ضمنية (*connotation*) وأسطورة (*mythos*) في شعر إلى خبز أمي لمحمود درويش بمدخل نظرية رولان بارت. أما منهج البحث هو منهج وصفي نوعي مكثي بالنسبة إلى شعر إلى أمي لمحمود درويش. ونتيجة من هذا البحث توجد كلمات بدلالة تعيينية ودلالة ضمنية وأسطورة فيه.^{٢٩}

٢. البحث العلمي لريكا فطرة العليا تحت عنوان "الوطنية في شعر إلى أمي لمحمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولاند بارت)" جمبر: البحث العلمي من جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٢.

بناء على الخلفية المذكورة، تشمل مشاكل البحث فيه وهي كيف يتم تطبيق تحليل نظرية السيميائية لرولان بارت على شعر إلى أمي لمحمود درويش وكيف أثره

^{٢٩} مولانا إحسان أحمد، "Refresentasi Semiotika Roland Barthes dalam syair "Ahinnu Ila Khubzi Ummi" karya Mahmoud Darwish" (بند أتشيه: مجلة النهضة العربية، ٢٠٢١)، ص. ١.

للقارئ. ويتم ذلك لمعرفة الدلالة التقريرية والدلالة الإيحائية المتعلقة بحس الوطنية في الشعر إلى أمي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي مع نظرية التحليل لدراسة السيميائية رولان بارت. أما البيانات الأساسية منه هو شعر إلى أمي لمحمود درويش والبيانات الثانوية هي من الكتب المتعلقة بالبحث العلمي. ونتيجة هذا البحث هي معروف الدلالة التقريرية أن هذا الشعر تدل على اشتياق الشاعر لأمه، والدلالة الإيحائية لهذا الشعر هي شوق الشاعر لوطنه. أما تأثير الشعر للقارئ جعلهم يشعرون بالحنين في الكلمات عن الشوق للوطن الأم البعيد عن حياتهم.^{٣٠}

٣. البحث العلمي لمحمد عفان، سالاتيغا: جامعة إسلامية حكومية سالاتيغا، ٢٠٢١.
تحت عنوان:

"Analisis Semiotika Riffaterre pada puisi Ila Ummi karya Mahmoud Darwish".

هدف هذا البحث لتحليل الشعر بمدخل سيميائية لريفاتر من بعض شروط وهي اتفاق تأجيل تعبير الشعر هو استبدال المعنى وانحراف المعنى وإنشاء المعنى، وقراءة الاكتشافية وقراءة الارتجاعية، والمصفوفة والنموذج الألوان، والقراءة هيبيوغرام (*hipogram*). أما نوع البحث هي نوع البحث الكيفي بناء على نظرية ريفاتير في

^{٣٠} ريكا فطرية العليا، الوطنية في شعر إلى أمي لمحمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولاند بارت)، (جمبر : جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٢)، ص. ١.

السيمائية. والنتيجة من هذا البحث أن هذا الشعر يتصور حنين الشاعر إلى وطنه فلسطين.^{٣١}

٤. البحث العلمي لمحمد ذاكى الفرياندي وفتريا دوي أستوطي، في مجلة

JURRIBAH، سيمارنج، جاوى الوسطى ٢٩ يونيو ٢٠٢٢. تحت عنوان:

"Simbol Romantisme pada puisi Aku Membawa Angin"

هدف هذا البحث إلى تبين رمز الإبداعي في أحد أشعار حيري إسنايني بموضوع "Aku Membawa Angin". صيغة الإبداعي في هذا البحث وجدت من ويليم كلووس (Williem Kloos) الممثل الإبداعي من الهولندية بمنهجه الفيلسوف أو الفن من الشعور، والحدس، والخيال ظاهرة. استخدم الباحث في هذا البحث مصدر البيانات من الكتب "Montase Sepilihan Sajak"، ومنهج النوعي الوصفي التحليلي.

أما الخطوة لجمع البيانات في هذا البحث وهي بقراءة الشعر، وتقرير رمز الإبداعي فيه، ثم تسجيل هذا الرمز وتبينه بالنسبة إلى نظرية تشارلز ساندرز بيرس، وأخيرا لتأليف نتيجة من تحليل البحث. والنتيجة من هذا البحث بتحليل الشعر موضوعيا فتوجد أن رمز الريح فيه بمعنى وسيلة لأرسال الرسالة أو الشعور من ربنا حتى

^{٣١} محمد عفان، *Analisis Semiotika Riffäterre pada Puisi Ila Umami Karya Mahmoud*

Darwish، (سالانيجا : جامعة إسلامية حكومية سالانيجا، ٢٠٢١)، ص. ١.

نستطيع أن نذكر لمن نفكر، وفي الإبداعي هذا يسمى برجوع إلى العالم لتعبير شعور الإبداعي بطريقة الخيال من ظاهرة العالم.^{٣٢}

بالنسبة إلى أربعة بحوث سابقة أن هناك فرق بين موضوع الباحثة بالبحوث السابقة. كما أن الباحثة ستبحث شعر إلى أمي محمود درويش بدراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس. وفي البحث الأول يبحث "ممثل السيمياء لرولان بارت في شعر أحن إلى خبز أمي محمود درويش"، وفيه تبحث شعر إلى أمي لكن بنظرية رولان بارت وبشكل مجلة. أما البحث الثاني يبحث معنى الوطنية في شعر إلى أمي محمود درويش بدراسات سيميائية عند رولند بارت. وفي البحث الثالث يبحث تحليل سيميائي لريفاتير في شعر إلى أمي محمود درويش، وهي مختلف يبحث الباحثة لأنه بمدخل نظرية ريفاتير في السيميائية. وفي البحث الرابع يبحث رمز الإبداعي في شعر حيري إسناني بموضوع "Aku Membawa Angin".

إذا عُرف أن موضوع الباحثة مختلف من تلك البحوث الثلاثة، ولازم للباحثة أن تبحثه لأنه بموضوع شعر "إلى أمي" لمحمود درويش. وخاصة في بحوثها متغيرة من هذا البحث، كما أن البحث الأول لتعريف دلالة تعيينية، ودلالة ضمنية، وأسطورة فيه. والبحث الثاني لتحليل معنى الوطنية فيه وأثره للقارئ في قراءته. أما البحث الثالث يبحث

^{٣٢} محمد ذاكى الفرياندي وفتريا دوي أستوطي، *Simbol Romantisme pada puisi Aku Membawa Angin* (سيمارنج: مجلة JURRIBAH، ٢٠٢٢)، ص. ١.

انتفاق تأجيل تعبيره، وقراءة الاكتشافية وقراءة الارتجاعية، والمصفوفة والنموذج الألوان، والقراءة هيبوغرام لهذا الشعر.

وفي البحث الرابع لتوضيح رمز الإبداعي في الشعر. لذلك حقا أن هذا البحث متغير بتلك البحوث السابقة لأنه يبحث حول أقسام الإشارات ومعناها في شعر "إلى أمي" لمحمود درويش. وبالنسبة إلى نتيجة البحث خاصة في البحث العلمي لم يوجد البحث الخاص لنظرية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس في هذا الشعر. وتريد الباحثة أن تجدد البحث السابق من الباحثين لأن هناك المعنى الضائع فيه، خاصة بإشارة ومعنى مجازي فيه. ومن ذلك في هذه الفرصة ستبحث الباحثة بموضوع شعر "إلى أمي" لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس).

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

تقسم نوع البحث إلى نوعين وهما البحث الكيفي والبحث الكمي.^{٣٣} بناء على هذا البحث استعملت الباحثة نوع البحث الكيفي من جهة الوصفي وبمكان البحث المكتبي. أما لمدخل البحث هو بمدخل نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية (semiotic).

ب. مصادر البيانات

بعد أن قامت الباحثة باطلاع على الإنترنت أو مباشرة فتوجد أن البيانات لهذا الموضوع تقسم إلى نوعين وهي:

١. البيانات الأساسية، هي البيانات الموجودة في أبيات شعر إلى أمي لمحمود درويش.
٢. البيانات الثناوية، هي من الكتب السيميائية والمعاجم والبحوث العلمية والمجلات العلمية ومن الإعلام الإلكترونية ومن رأي المتقين بالنسبة إلى هذا البحث.^{٣٤}

^{٣٣} Sarmanu, *Dasar Metodologi Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan Statistika* (Surabaya: Airlangga University Press, ٢٠١٧), h. ٢.

^{٣٤} Salim dan Haidir, *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan dan Jenis* (Jakarta: Kencana, Prenadamedia Group, ٢٠١٩), h. ١٠٣-١٠٤.

ج. طريقة جمع البيانات

استنادا إلى مصدر البيانات الذي تراجعها الباحثة وبنوع البحث الكيفي استعملت الباحثة طريقة التوثيق في هذا البحث. وهي طريقة جمع البيانات بمدخل البحث المكتبي سواء أكانت من الكتب المطبوعة أو الكتب الإلكترونية بناء على بيانات البحث.^{٣٥}

د. أدوات البحث

استنادا إلى هذا البحث، كانت الباحثة كأداة وحيدة وفاعلة في جمع بيانات البحث لأنها جمع المعلومات وتسجل نتيجة البيانات وفحصها واختيارها حتى اجمالها منفردا.^{٣٦}

هـ. طريقة تحليل البيانات

يُعرف أن هذا الموضوع دخل البحث الكيفي، فطريقة تحليل البيانات فيه باستعمال طريقة التحليلي التفاعلي من ميليس وحويرمان (*Miles dan Huberman*) في ثلاثة أنواع أساسية كما يلي:

١. تخفيض البيانات، هي جمع البيانات في شعر "إلى أمي"، واختيار الكلمات المكتوبة في هذا الشعر وتركيزها وتبسيطها وتحويلها. هذا الحدود ليس شيئا منفصلا عن

^{٣٥} Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif (Teori dan Praktik)* (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠١٣), h. ١٧٥-١٧٩.

^{٣٦} Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Kudus: Media Ilmu Press, ٢٠١٤), h. ١٠١.

التحليل، لأنه شكل التحليل الذي يختار أو يتجاهل أو يجمع البيانات بطريقة يمكن من خلالها استخلاص النتائج النهائية والتحقق منها.

٢. عرض البيانات، هي طريقة تحليل البيانات بإبراز البيانات الذي يُرَوِّقها في تخفيضها من قبل. وبرزت الباحثة بيانات البحث بناء على المشكلتين الذي يبحثها حتى لفهما جيدا.

٣. استخلاص النتائج، هي طريقة لإنتاج الخلاصة لهذا الموضوع استنادا إلى المشكلتين. وفي هذه المرحلة فحصت الباحثة البيانات الموجودة مرة ثانية لإبراز البيانات الصحيحة واستخلاص النتائج بالنسبة إلى المشكلتين.^{٣٧}

^{٣٧} Zukhri Abdurrahman, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makassar: CV. Syakir Media Perss, ٢٠٢١), h. ١٧٦-١٨١.

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. الإشارات في شعر "إلى أمي" لمحمود درويش عند تشارلز ساندرز بيرس في

السيمائية

١. شعر إلى أمي لمحمود درويش في وجه جديد عند نظرية تشارلز ساندرز بيرس

في السيمائية

بعد أن يقدم التحليل لهذا الشعر فوجدت الإشارات فيه بالنسبة إلى نظرية

تشارلز ساندرز بيرس في السيمائية. والآن ستذكر الباحثة تصوير الشعر

بالإشارات المذكورة فيه كما يلي:

إلى فلسطين

أَحْنُ إِلَى حَيَاةِ فِلِسْطِينِ

وَرَا حَةَ فِلِسْطِينِ

وَمَحَبَّةِ فِلِسْطِينِ

وَتَكَرُّرِ فِي الطُّقُولَةِ

يَوْمًا عَلَى صَدْرِ يَوْمِ

وَأَعَشَقُ عُمْرِي لِأَيِّ

إِذَا مُتُّ،

أَحْجَلُ مِنْ عَوَاطِفِ فَلِسْطِينَ

حُذِينِي، إِذَا عُدْتُ يَوْمًا

حَامِيًا لِشَعُوبِكَ

وَلَوْ مَاتَ أَقْبَرُ جَسَدِي فِي أَرْضِ فَلِسْطِينَ

تَعَمَّدَ مِنْ طَهْرٍ جِهَادِكَ

وَشِدِّي عَزْمِي ..

بِلُطْفِكَ

وَبِشُّجَاعَتِكَ

عَسَانِي أَصِيرُ سُلْطَانًا

سُلْطَانًا أَصِيرُ ..

إِذَا مَا لَمَسْتُ هَمَّتْكَ عَالِيَةً

ضَعِينِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ

دِفءٌ لَكَ

وَمُتَوَسِّطًا لَكَ

لِأَيِّ اسْتَسَلَمْتُ

بِدُونِ أَمَلِ شُعُوبِ فَلَسْطِينِ

ضَعْتُ الطُّفُولَةَ، فَرَدَّي السَّعَادَةَ

حَتَّى أَشَارَكَ

السُّجْنَاءُ

دَرَبَ الرُّجُوعِ

لِيَبِينِكَ!

٢. تحليل الإشارات في شعر "إلى أمي" لمحمود درويش

استنادا إلى خلفية هذا الشعر ومعانيه وكل البحوث السابقة هناك علاقة بين شعر "إلى أمي" بأشعار أخرى لمحمود درويش، وهذا الشعر متألف من بعض الإشارات فيه. كما أن الباحثة قد حللت هذا الشعر، فوجدت الإشارات الذي يتصورها كما يلي:

(أ) كلمة "خُبْزٌ"

هذه الكلمة من بيت "أَحِنُّ إِلَى خُبْزِ أُمِّي" وجدت في هذه الكلمة إشارتين وهي إيقون من طعام ورمز لحياة، وبيانهما كما يلي:

(١) من جهة الوجود كلمة خبز إيقون من الطعام. في البداية الخبز ما صُنِعَ من الدقيق القمح ويطبخه بالنار أو الحرارة بعد أن يخمّره.^{٣٨} أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة أنه نوع الطعام، ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*dicisign*) بالنسبة إلى أن الخبز نوع من الطعام ويُعرف أن فلسطينيين جعل الخبز كالأغذية الرئيسية في وطنه مثلاً الخبز الطابون والكمّاج، إذا هذه الكلمة إيقون من الطعام.

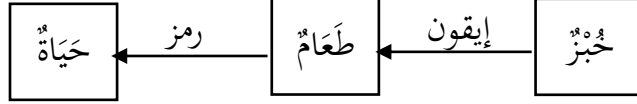
(٢) من جهة الوجود كلمة خبز رمز لحياة في فلسطين، أما ممثلها من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بالنسبة إلى صفة أن الخبز رمز لحياة، ولتأويل إشارتها من إشارة برهانية (*argument*). وهذا الرأي استناداً إلى أن الخبز حاجة أصلية في حياة كل الإنسان خاصة في فلسطين كالأغذية الرئيسية فيه. وبدون الطعام لا يمكن الإنسان أن يعيشوا حتى اليوم، كذلك للخبز بفلسطين هو طعام مهم وأصلية في حياتهم يومياً.^{٣٩}

ومن هنا كلمة الخبز تحتوي على الإشارتين وهما إيقون من الطعام ورمز لحياة. لكن في هذا البحث أفضل أن الخبز إشارة لحياة لأنه نائب حياة لفلسطين الذي

^{٣٨} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٦١٠.

^{٣٩} حسن عطية جلنبو، ملامح لتراث في الشعر الفلسطيني المعاصر، ص. ٨٧-٨٨.

يحنها الشاعر في شعره، وهذه الإشارة متصلة برأي أن الخبز رمز لحياة، إذا كلمة الخبز إشارة حنين الشاعر إلى الحياة في وطنه فلسطين.



(ب) كلمة "أُمِّي"

أما هذه الكلمة من بيت "أَحْنُ إِلَى خُبْزِ أُمِّي" استنادا إلى نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية، من جهة الموجودة كلمة أمي رمز لفلسطين. هذه الإشارة بالنسبة إلى البحث السابق من ريكا فطراة العليا أن كلمة أمي هي إشارة لوطن الشاعر فلسطين.^{٤٠} أما ممثلها هي من إشارة نوعية (*qualisign*)، ولتأويل إشارتها من إشارة خبرية (*rheme*) بمعنى أن أم هي وطن الشاعر وهي فلسطين. هذا الرأي بالنسبة إلى حقيقة كلمة أم لأنها عين الحياة للإنسان فهذه الكلمة إشارة لحياة الذي يشعرها الشاعر في وطنه فلسطين.^{٤١}

ومحمود درويش يمتزج الحب بالوطن ويبدله بالحبيبة الأنتى مثل في شعر "لا

مفر" في البيت كما يلي:^{٤٢}

- وطني! عيونك أم غيومٌ ذوّيت

- وطني! أفتّش عنك فيك فلا أرى

^{٤٠} ريكا فطراة العليا، الوطنية في شعر إلى أمي محمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت)، ص. ٦٥.

^{٤١} حسن عطية جلنبو، ملامح لتراث في الشعر الفلسطيني المعاصر (الأردن: دار الكتاب النقابي، ٢٠١٩)، ص. ٨٧.

^{٤٢} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٢٤٧-٢٤٨.

ثم في شعر "أحبك أكثر" في البيت كما يلي:^{٤٣}

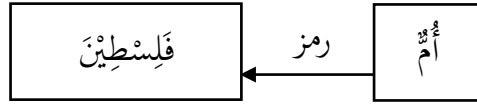
تَكَبَّرَ .. تَكَبَّرَ!

فمهما يكن من جفاك

ستبقي، بعيني ولحمي، ملاك

وتبقي، كما شاء لي حبنا أن أراك

إذا في هذا الشعر كلمة أمي إشارة لفلسطين في الواقع بالنسبة إلى عادة الشاعر في كتابة شعره بتغيير وطنه بصفة كالأنثى. أما في هذا الشعر فغير الشاعر وطنه بكلمة أمه. وقصد الشاعر هنا "إلى أمي" أي "إلى فلسطين". أما إشارتها كما يلي:



(ج) كلمة "فَهْوَةٌ"

وهذه الكلمة من بيت "وَفَهْوَةٌ أُمِّي" ومن جهة الموجودة هذه الكلمة تحتوي على إشارتين وهي إيقون من شراب ورمز لراحة، أما بيانها كما يلي:

(١) كلمة قهوة إيقون من شراب كما أنه شراب اللبن المغلى.^{٤٤} أما ممثلها هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة، ولتأويل إشارتها من إشارة تصديقية (*dicisign*) أن القهوة نوع من شراب في الواقع خاصة في فلسطين. والقهوة في

^{٤٣} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٢٥٣.

^{٤٤} مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٨)، ص. ١٣٧٨.

فلسطين هي شراب واجب في الصباح بالنسبة إلى عادة فلسطينيين الذي يشربوها مع الكيك أو الخبز في أيامهم. وهي المشروب الأول المفضل والرئيسي للمواطنين، وفي المهرجانة الشعبية قامت المسابقات لتقديم القهوة. إذا القهوة عند فلسطينيين شراب مفضل لهم.^{٤٥}

(٢) هذه الكلمة رمز لراحة من فلسطين، ومثلها من إشارة نوعية (*qualisign*)، أو بالنسبة إلى صفة القهوة تحتاج إلى حالة راحة لشرابها. ثم تأويل الإشارة هي من نوع إشارة خبرية (*rheme*). فالقهوة رمز لراحة الحياة في فلسطين الذي يحنها الشاعر في شعره، كما أن القهوة تدل على معنى الراحة بعد أن يشربها. إذا كلمة القهوة هنا كل راحة الذي يشعرها الشاعر في فلسطين. إضافة إلى أن راحة فلسطين هنا هي الهدوء أو حالة سعيدة ومطمئن قبل الاستعمار، وكلها متغيرة بعد جيئة الإسرائيل في هذا الوطن وانتفع هذا الوطن بسيادة بعض منطقتها وأظهر العواطف فيه شديدا. ولذلك هذه الكلمة تدل على رمز لراحة فلسطين قبل هذا التغيير.^{٤٦}

استنادا إلى إشارتين القهوة في هذا الشعر، يُفهم أن كلمة القهوة إشارة من نوع الشراب وراحة وطن الشاعر. لكن في هذا الشعر أن كلمة القهوة أفضل كإشارة

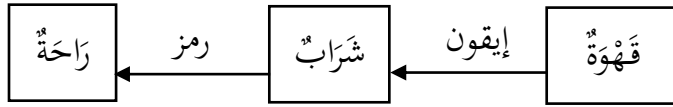
^{٤٥} عمر أحمد الريحات، الأثر التوراتي في شعر محمود درويش (الأردن: دار اليازوي عملية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ٧٢

^{٤٦} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ٤١.

لراحة فلسطين، بالنسبة إلى كل الصعوبات والعواطف التي يشعروها شعوب فلسطين الآن. وهذه الكلمة وجدت في شعر آخر لمحمود درويش "أمل" كما يلي:^{٤٧}

ما زال في موقدكم حطبٌ وقهوة.. وحزمة من اللهب..

إذا في هذا البيت "وقهوة أُمي" قصد الشاعر "وراحة فلسطين". وهذه الإشارة متصورة كما يلي:



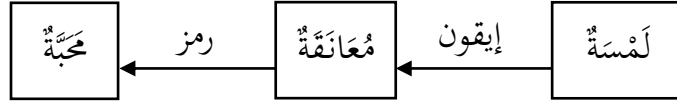
(د) كلمة "لَمَسَةٌ"

أما كلمة لمسة من بيت "وَلَمَسَتْ أُمِّي" هي الجسُّ أو اللَّمسُ المسُّ باليد.^{٤٨} وهي إيقون من المعانقة وهي رمز من محبة فلسطين، ومثلهما هي من إشارة مفردة (*sinsign*) إذ أنها جزء من معانقة وتدل على محبة فلسطين أو رحمتها.^{٤٩} ومن جهة تأويل الإشارة هي من إشارة تصديقية (*dicisign*) لأن هذا الرأي مناسب بالحقيقة أن لمسة هي جزء من محبة، وفي هذا البيت تدل على إشارة لمحبة فلسطين من والديه وأسرته وكل شعوب فلسطين الذي يحنها الشاعر في حياته. بالنسبة إلى ذلك، كلمة لمسة أفضل كرمز من محبة فلسطين. ويقصد الشاعر هنا "أحن إلى محبة فلسطين".

^{٤٧} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٢٣.

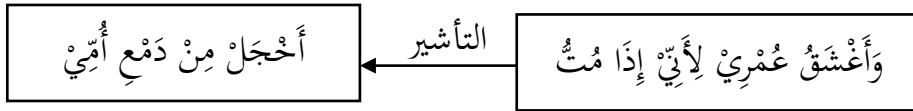
^{٤٨} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٤٠٧٢.

^{٤٩} دانيال تشاندلر، أساس السمانية، ص. ٨٤-٩٢.



هـ) بيت "وَأَعَشَّقُ عُمْرِي لِأَيِّ إِذَا مُتُّ، أَحْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي"

هذا البيت هي من التأشير في جهة الموجودة، فجملة "وَأَعَشَّقُ عُمْرِي لِأَيِّ إِذَا مُتُّ" هي النتيجة، أما الجملة التالية "أَحْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي" هي السبب من الجملة السابقة. أما مثلها إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة وبالعلاقة السببية بين جملتين.^{٥٠} أما من جهة تأويل الإشارة من إشارة برهانية (*argument*)، كما أن في هذا البيت يقول الشاعر أنه يغشق في عمره لأنه يُحْجَلُ من عواطف شعوب فلسطين لو مات ويتمنى أن يجتهد لحرية شعوب فلسطين. أما شرحها كالتالي:



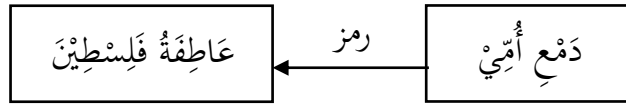
و) كلمة "دَمْعٌ"

هذه الكلمة من بيت "أَحْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي" هي ماء العين يسيل من حزن أو سرور أو نحوهما.^{٥١} وهي تحتوي على إشارتين وهما إيقون من حزين شعوب فلسطين ورمز لعاطفة الذي يشعرها شعوب فلسطين من الاستعمار. بناء على هذا الشعر، هذه الكلمة أفضل كرمز لعاطفة الفلسطينيين، بالنسبة إلى حياتهم بكل العواطف والصعوبات

^{٥٠} دانيال تشاندلر، أساس السماعية، ص. ٨٤-٩٢.

^{٥١} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٧٦٩.

من الاستعمار.^{٥٢} أما ممثلها من إشارة نوعية (*qualisign*)، كما أن هذه الكلمة تحتوي على إشارة لعاطفة فلسطين بناء على التفكير أن إشارة أمي في هذا الشعر رمز لفلسطين. فتأويل الإشارة في هذه الكلمة هو من إشارة برهانية (*argument*) أو بناء على أن ذكر الشاعر في هذا البيت أن ينجل من كل عواطف شعوب فلسطين بسبب الاستعمار الذي يشعروها.^{٥٣}



(ز) كلمة "وشاح"

أما هذه الكلمة من بيت "وَشَاحًا لِهْدْبِكَ"، ولغة بمعنى الخمار، أو لِفَاع، ومنديل، وهو شيء تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها.^{٥٤} فمن جهة الموجودة هذه الكلمة إيقون من غطاء ورمز لحامي، وبيانها كما يلي:

(١) هذه الكلمة إيقون من غطاء، ومثله هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى حقيقة الوشاح كالغطاء للمرأة التي تلبسها في رأسها، ولتأويل إشارته هي من نوع إشارة تصديقية (*dicisign*) إذ أنه يلبسها النساء خاصة للمسلمات والنساء في فلسطين، كما أنه واجب للمرأة في الإسلام لاستخدامها.^{٥٥}

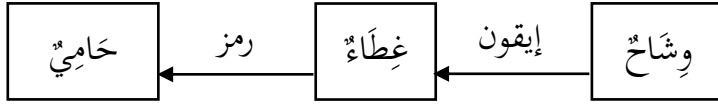
^{٥٢} ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠١٠)، ص. ١٤٢٢.

^{٥٣} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ١٢.

^{٥٤} مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص. ١٧٥٤.

^{٥٥} الجزيرة، لا قوة تشبه قوة امرأة تعشق وطنها، في القناة aljazeera.net، ظهرت في يوم الأحد، الساعة ٢٠:٢٦، ٢٠١٨.

(٢) هذه الكلمة رمز حامي لفلسطين، وممثلها من إشارة نوعية (*qualisign*) لأن فيها يريد الشاعر أن يكون الحامي لوطنه. وأما تأويل إشارتها من إشارة برهانية (*argument*) كما تأويله بالنسبة إلى أن وشاح المرأة كحماية لها، إذا في هذه الكلمة تشير إلى رغبة الشاعر كحامي لوطنه فلسطين. أما بيان إشارتها كالتالي:



بناء على الإشارتين لوشاح أن هذه الكلمة تفضل لتعريفها كرمز الحامي على الغطاء في الواقع، لأن معنى الحامي مناسب بحالة الشاعر أيضا كمجاهد لوطنه فلسطين وهي أقرب في معناها من كلمة وشاح لهذا الشعر.^{٥٦}

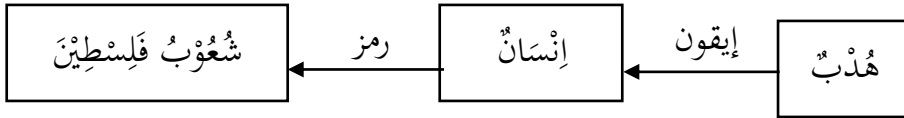
(ح) كلمة "هُدْبٌ"

بالنسبة إلى بيت "وَشَاحًا لِهْدَبِكَ"، كلمة "هُدْبٌ" هنا هو شعر نبات على أطراف جنوف العين ووظيفته ستر العين في النظر وستره من العُبرة، والرمل، والحشرة أيضا.^{٥٧} هذه الكلمة تحتوي على طبقات الإشارة وهي إيقون من رأس الإنسان، ثم رأس الإنسان إيقون من الإنسان، والإنسان هي تدل على رمز لشعب فلسطين. ومن هذه الطبقات يُفهم أن كلمة "هُدْبٌ" تشير إلى شعوب فلسطين الذين يجاهدون باسم وطنهم وبكل قدرتهم أن يحرسوا أسراتهم من هذا الاستعمار.

^{٥٦} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ٢٥.

^{٥٧} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٢٣٣١.

ومن هنا ممثل هذه الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) وهي رمز لشعوب فلسطين. وتأويل الإشارة من بيت "وَشَاخًا لِهُدْبِكَ"، أنه يريد أن يكون حاميا لشعوب فلسطين من كل عواطفهم ومن هذا الاستعمار، وهذا التأويل من إشارة برهانية (*argument*).^{٥٨} أما شرحها كالتالي:



(ط) جملة "وَعَطِّي عِظَامِي"

هذه الجملة من بيت شعر إلى أمي "وَعَطِّي عِظَامِي بَعْشِبٍ". ولغة كلمة عظام جمع من كلمة عَظْمٌ وهو الذي عليه اللحم من قصب الحيوان.^{٥٩} فمن جهة الموجودة هذه الكلمة تحتوي على الإشارتين كما يلي:

(١) هي إيقون من جسم الإنسان، أما ممثلها هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة، ولتأويل إشارتها إشارة تصديقية (*dicisign*) إما هذه الكلمة جزء من جسم الإنسان.^{٦٠}

(٢) هي رمز لجَسَد، بالنسبة إلى اختيار هذه الكلمة بالجمع ليست بالمفرد. إذا الممثل من هذه الكلمة هي إشارة مفردة (*sinsign*)، لأن العظام هي من جسد الإنسان في الواقع. وفي هذا البيت قصد الشاعر لو مات "عَطِّي عِظَامِي" أي

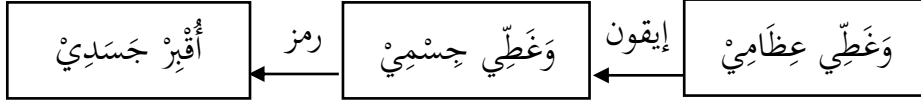
^{٥٨} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٤٦.

^{٥٩} ابن منظور، لسان العرب، ص. ٣٠٠٥.

^{٦٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٥١٩.

"أَقْبِرْ جَسَدِي"، وهذا التأويل من إشارة برهانية (*argument*).^{٦١} أما شرحها

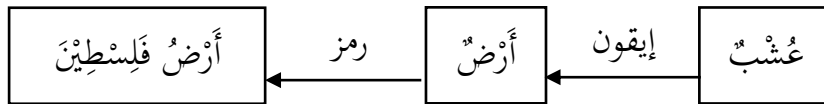
كالتالي:



ومن هذه الإشارتين، هذا البيت موافق كرمز لرغبة الشاعر يريد أن أقبر جسده لو هو مات، كما أنه لا يريد بعيدا عن وطنه ولو بجسده فقط. ومن هذا البيت أشار إلى حب الشاعر لوطنه فلسطين.

(ي) كلمة "عُشْبٌ"

هذه الكلمة من بيت "وَعَطِّي عِظَامِي بِعُشْبٍ" وهي الرُّطْبُ من بقول البرية أو ما ينبت في الربيع.^{٦٢} أما من جهة الموجودة هي إيقون من الأرض وتدل على رمز لأرض فلسطين. كما أن العشب جزء الأرض، وممثل هذه الكلمة هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة لأن في الحياة خاصة للوطن مكون من الماء، والأرض، والأشعة، ودرجة الحرارة، والعشب.^{٦٣} أما تأويل إشارتها إشارة تصديقية (*dicisign*) أن عشب هو جزء من الأرض في الواقع وهذه الكلمة تدل على أرض وطن الشاعر وهي فلسطين. وشرحها كالتالي:



^{٦١} جلول سليم حمريط، العلاقات الدلالية وأثرها في شعر محمد عبد آل خليفة (الجزائر: مجلة الممارسات اللغوية، المجلد ١٠، العدد ٤، ٢٠١٩)، ص. ١١٧.

^{٦٢} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٢٩٥١.

^{٦٣} ابن منظور، لسان العرب، ص. ٢٩٥٠-٢٩٥١.

ك) كلمة "كَعْبٌ"

وهذه الكلمة في بيت "تَعَمَّدَ مِنْ طُهُرِ كَعْبِكَ" من جهة الموجودة تحتوي على إشارتين وهي إيقون من رجل الإنسان ورمز لجهاد، أما بيانها كما يلي:

(١) كلمة كعب إيقون من رجل الإنسان، وهو ما أشرف فوق رُسغ قَدَم الإنسان أو العَظْم الناشز فوق قدمه.^{٦٤} أما ممثلها هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة، ولتأويل إشارتها من إشارة تصديقية (*dicisign*) أنه من رجل الإنسان في الواقع.

(٢) هذه الكلمة رمز لجهاد من شعوب فلسطين. هذه الإشارة بالنسبة إلى ممثل هذه الكلمة وهي من إشارة نوعية (*qualisign*)، أي من صفة الكعب وأغراضها للإنسان. أما أغراضها كما يلي:

(أ) دعامة وزن جسم الإنسان في عمله

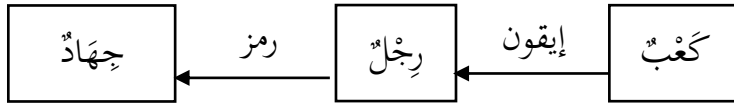
(ب) حماية مَفْصَلَة في رجل الإنسان

(ج) المِحْوَر المحرِّك من القدم والحَمَاة الذي يتوازن رجل الإنسان حين يمشي، ويقوم، ويجري، وغيرها^{٦٥}

^{٦٤} ابن منظور، لسان العرب، ص. ٣٨٨٨.

^{٦٥} Arya Baskoro, *Terungkap! Mata Kaki Rupanya Memiliki Fungsi yang Sangat Penting Bagi Manusia*. Website Disway.id. Diakses pada hari minggu, jam ١٣:٠٠, ٢٠٢٣.

من هنا يُعرف أن الكعب له أغراض كثيرة للإنسان، وهو جزء مهم من جسم الإنسان في حركته وعمله. إذا هذه الكلمة تشير إلى جهاد شعوب فلسطين في جهادهم، لأن الكعب محور محرك رئيسي لشعوب فلسطين في الجهاد لحرية وطنهم من كل العواطف.^{٦٦} وهذا التأويل من إشارة برهانية (argument)، أما شرحها كالتالي:



استنادا إلى إشارتين الكعب في هذا الشعر، يُفهم أن كلمة الكعب إشارة من رجل الإنسان وإشارة لجهاد من فلسطين. لكن في هذا الشعر أن كلمة الكعب أفضل كإشارة لجهاد من فلسطين، كما أن هذه الإشارة مناسب بحالة شعوب فلسطين كالمجتهدين لوطنهم المحبوبة. فكلمة الكعب هنا ليس بمعنى الكعب في الواقع لكنه رمز من جهاد شعوب فلسطين لحريتهم.^{٦٧}

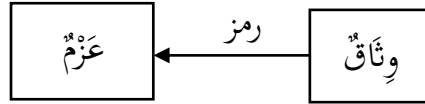
وفي هذا البيت قول الشاعر: "وَعَطِي عِظَامِي بِعُشْبٍ - تَعَمَدَ مِنْ طُهْرِ كَعْبِكَ" بالإشارة "وَلَوْ مَاتَ أَقْبَرُ جَسَدِي فِي أَرْضِ فَلِسْطِينَ - تَعَمَدَ مِنْ طُهْرِ جِهَادِكَ".

^{٦٦} مصطفى الصاوي الجويني، البلاغة العربية (التأصيل والتجديد) (الاسكندرية: منشأة المعارف الإسكندرية، ٢٠٠٢)، ص. ١٤٦.

^{٦٧} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ٢٥.

(ل) كلمة "وِثَاقٌ"

من جهة الموجودة هذه الكلمة من بيت "وَشِدِّي وَثَاقِي". لغةً وِثَاقٌ أو وَثَاقٌ وجمعه الوثق بمعنى ما يشد الشيء به من قيد أو حبل ومثلهما.^{٦٨} هذه الكلمة تدل على رمز لعزم في الجهاد. أما ممثلها هي من إشارة نوعية (*qualisign*) أو بالنسبة إلى صفتها للإنسان شيء أن يعطي له قوة الإدارة وحماسة في الجهاد لوطنه فلسطين. ولتأويل إشارتها إشارة خبرية (*rheme*)، إذ أن هذا الشعر حول حب الشاعر وجهاده لفلسطين. وكلمة وِثَاقٌ من جهة صفتها بمعنى العزم في الجهاد كما أن هذا المعنى مرتبط بحالة شعوب فلسطين، وهذا ما يتمنون ويحتاجون في جهادهم.^{٦٩} وشرحها كالتالي:



(م) بيت "بِحُصْلَةِ شَعْرٍ"

جملة خصلة شعر هي قطعة من شعر المرأة، كما أن هذا الشعر وصف الشاعر وطنه كالأنثى.^{٧٠} إذا من جهة الموجودة هذا البيت إيقون من الشعر ولكن في هذا الشعر يقصدها رمز من لطف فلسطين. هذا الرأي بالنسبة إلى أن الشعر هي مميزة الإنسان خاصة للمرأة.^{٧١} أما ممثلها هي من إشارة نوعية (*qualisign*) أو

^{٦٨} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٢٣٩٩.

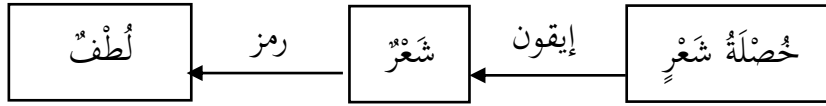
^{٦٩} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ٢٥.

^{٧٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٦٥٣.

^{٧١} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٢٠٦.

بالنسبة إلى صفة للمرأة شَعْر رمز من لطفها ومحبتها لأولده، أما في هذا الشعر بالإشارة يريد الشاعر قُوَى عزمه بلطف وطنه فلسطين.

ولتأويل إشارتها من إشارة برهانية (*argument*)، بمعنى أن في هذا الشعر ليست بمعنى خصلة شَعْر بالواقع، بل ما قصد الشاعر هو لُطف من وطنه. كما أن صفة الشَعْر هَشُّ ولا يمكنه أن يُقوي رابطة. أما شرح إشارتها كما يلي:



(ن) بيت "بِحَيْطٍ يُلَوِّحُ فِي ذَيْلِ ثَوْبِكَ"

كلمة خيط أي السِّلْكُ وفي الجملة مثلاً: خاط الثوب يخيظه خوطاً وخياطة.^{٧٢} في البداية هذا البيت مترادف إشارته ببيت سابق "بِحُصْلَةِ شَعْرٍ" لكن مختلف من موجودته. أما هذا البيت إيقون من ثوب الأم، كما أنه هو ما يلبس الناس ليستر جسده، وكذلك لثوب الأم أيضاً.^{٧٣} وفي هذا البيت هناك كلمة ثوب الذي يقربها بمعناها الحقيقي، وهذا يسمى باصطلاح التورية بنوع المرشحة كما أنها يذكر فيها لازم من لوازم المعنى القريب.^{٧٤}

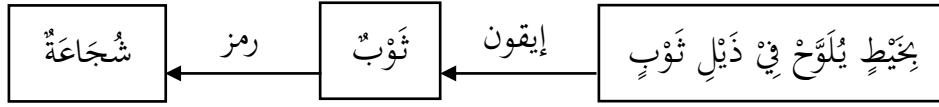
لكن في هذا الشعر معناها غير لثوب الأم في الواقع، بل هي بمعنى الشجاعة من فلسطين. هذا الممثل من نوع إشارة نوعية (*qualisign*)، مثل صفة الأم لأولادها

^{٧٢} ابن منظور، لسان العرب، ص. ١٣٠٢.

^{٧٣} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٣٣٤.

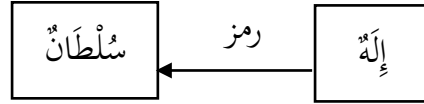
^{٧٤} عبد العزيز عطيق، علم البديع (لبنان: دار النهضة العربية، د.س)، ص. ١٢٢.

كالحامية لهم. وفي العادة يمسك الولد ثوب أمه ليحترسه من شيء. إذا مقام الأم حامية لولدها وهذا ما يسبب الأم لها صفة الشجاعة.^{٧٥} وبالنسبة إلى هذا الشعر، كلمة الأم هي رجعت إلى وطن الشاعر فلسطين، فلذلك صفة الشجاعة خاصة من شعوب فلسطين، ويتمنى الشاعر أن يشد عزمه بصفة الشجاعة من وطنه في جهاد ليناعد هذا الاستعمار. وهذا التأويل من نوع إشارة برهانية (*argument*)، أما شرح إشارتها كما يلي:



(س) كلمة "إهّا"

من جهة الموجودة كلمة إهّا في بيت "عَسَائِنِ أَصِيرُ إِهَّا" بمعنى اسم من أسماء الله الحسنى وهو المعبود بحق.^{٧٦} وكلمة إله رمز لسلطان، أما ممثلها هي من إشارة نوعية (*qualisign*) أو بالنسبة إلى صفة، ولتأويل إشارتها إشارة خبرية (*theme*) أن يريد الشاعر أن يكون واليا أو سلطانا لوطنه فلسطين بسبب ويلات شعوب فلسطين من هذا الاستعمار. ومن هذه الإشارة أراد الشاعر أن يوقف كل عواطف شعوب فلسطين.^{٧٧} أما شرحها كما يلي:



^{٧٥} الجزيرة، لا قوة تشبه قوة امرأة تعشق وطنها.

^{٧٦} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١١٣.

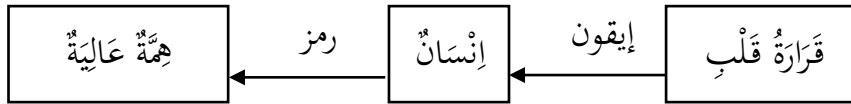
^{٧٧} ملفين رافعة الحميراء، الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إهّا" لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية مايكل ريفاتير، ص. ٣٣.

ع) جملة "قَرَارَةٌ قَلْبٍ"

كلمة قرارة لغةً قرار أي عُمُقٌ وَعَوْرٌ، وَقَلْبٌ هو مُضْعَةٌ من الفؤاد معلقة بالنياط، وقرارة قلب هي عمق من فؤاد الإنسان.^{٧٨} وهذه الكلمة من بيت "إِذَا مَا لَمَسْتُ قَرَارَةَ قَلْبِكَ" تدل على الإشارتين وهي:

(١) إيقون من الإنسان ودلت على أن فلسطين هنا كالإنسان وهي الأم في صفتها كما أن جملة قرارة قلب هي أعماق قلب الإنسان.^{٧٩} أما ممثلها من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة، ولتأويل إشارتها إشارة تصديقية (*dicisign*)، لأن قرارة قلب جزء من جسم الإنسان وشيء مميز له.^{٨٠}

(٢) رمز لهمة عالية وهي حرية فلسطين، لأنها الأمنية الأساسية لشعوب فلسطين في حياتهم. أما ممثلها من إشارة نوعية (*qualisign*) فهذه الجملة رمز الذي يعبر أن وطنه كمثل حياة.^{٨١} ولتأويل الإشارة من إشارة برهانية (*argument*) أن قرارة قلب رجوع إلى همة عالية أو أمل كل شعوب فلسطين وهي حرية من العواطف ومن هذا الاستعمار. أما شرحها كالتالي:



^{٧٨} ابن منظور، لسان العرب، ص. ٣٧١٤.

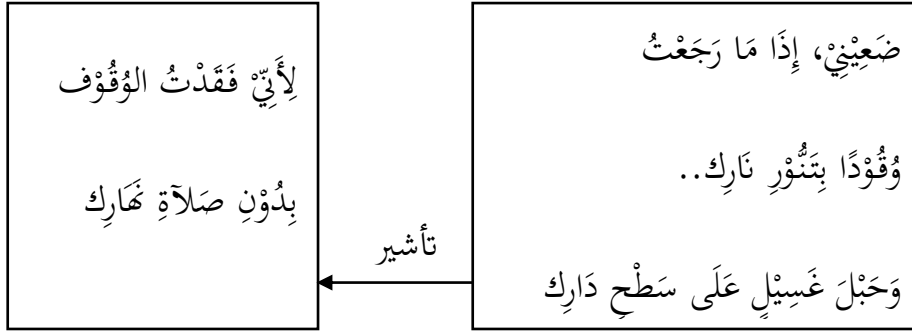
^{٧٩} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٧٩٦.

^{٨٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٨٤٨.

^{٨١} مصطفى الصاوي الجويني، البلاغة العربية (التأصيل والتجديد)، ص. ١٤٦.

ف) بيت "ضَعِينِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ" حتى بيت "بِدُونِ صَلَاةٍ تَهَارِكُ"

أما في هذه الأبيات هناك علاقة سببية بينها وفي نظرية سيميائية لتشارلز ساندرز بيرس يُعرف باصطلاح التأشير.^{٨٢} إذا في أبيات "ضَعِينِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ - وَفُودًا بِنُورِ نَارِكَ.. - وَحَبْلٍ عَسِيْلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ" هي النتيجة من البيتين القادمين يعني "لِأَيِّ فَقَدْتُ الْوُقُوفَ - بِدُونِ صَلَاةٍ تَهَارِكُ". ومن هنا المقطع الأول هو تأشير من المقطع الثاني وفيهما هناك علاقة سببية. أما شرح إشارتها كالتالي:



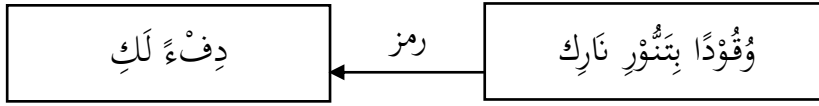
ص) بيت "وَفُودًا بِنُورِ نَارِكَ"

من هذا البيت كلمة وقود أو وقاد، ووقيد مصدر من وقد-يقد بمعنى وقود النار، أما تنور نار هي فُرْنٌ يخبز به شعوب فلسطين.^{٨٣} لكن في هذا الشعر اخترت الباحثة الإشارة الوحيدة من هذا البيت وهي دلت على رمز دفء لفلسطين. هذا الممثل من إشارة نوعية (*qualisign*)، بالنسبة إلى صفة النار كدفء البدن، وفي العادة

^{٨٢} دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ص. ٦٩٠-٧١.

^{٨٣} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٣٠٣.

يجتمع الإنسان قريب النار أن ينال الدفء والراحة خاصة في موسم البرد. أما تأويل إشارتها من إشارة برهانية (*argument*)، أن أراد الشاعر في هذا الشعر أن يُدْفَأَ بدن شعوبه من كل لوعتهم وعاطفتهم في هذا الاستعمار كما أن في هذا البيت ذكر الشاعر أنه يريد أن يكون شيء أصغر لوطنه مادام يقرب من وطنه فلسطين.^{٨٤} أما شرحها كالتالي:



إضافة إلى حالة فلسطين اليوم، هم يعيشون في الضراء والقفور بسبب هذا القتال. أما وراء ذلك في موسم البرد، طقس فلسطين شديدا وما لهم بيوت ليحمي منه، بل ثيابهم قليلة.^{٨٥} فلذلك هذا البيت دل على إشارة كدفء لشعوب فلسطين من البريد الذي يشعروها في حياتهم.

ق) بيت "وَحَبْلٌ غَسِيلٌ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ"

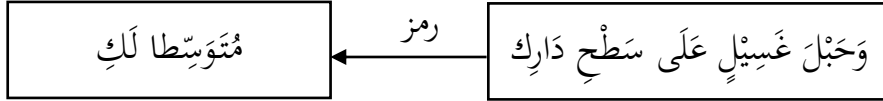
كلمة حبل هي ما قتل من ليف أو مثله ويستخدم في الشّد والرّبط.^{٨٦} أما حبل الغسيل هي ما يستعمل الإنسان أن يبسط الغسيل في الشمس. ومن جهة الموجودة هذا البيت رمز لمتوسط بمعنى أن الشاعر يريد أن يكون حبل غسيل على سطح دارك أي متوسط لفلسطين. أما ممثلها هي من إشارة نوعية (*qualisign*) أو بالنسبة إلى صفة حبل غسيل كالوسيط بين ثياب والشمس، ولتأويل إشارتها إشارة

^{٨٤} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ٤١.

^{٨٥} راغب السرجاني، فلسطين واجبات الأمة (ط. ١)، القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، (٢٠١٠)، ص. ١٩-٢٠.

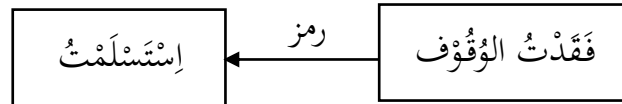
^{٨٦} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٤٣٨.

خبرية (*rheme*) لأن حبل غسيل بصفة كالوسيط بين شيء وهي وسيلة مستعملة على سطح دار، لكن هذه الكلمة تحتوي على إشارة برهانية (*argument*) أيضا في فهم إشارتها، أن يريد الشاعر أن يكون متوسط بين فلسطين وإسرائيل لادراك حرية لشعبه ولانتهاء العواطف في وطنه.



(ر) بيت "لِأَيِّ فَقَدْتُ الْوُقُوفَ"

بالنسبة إلى هذا البيت، جملة فَقَدَ بمعنى ضاع الشيء أو عدمه.^{٨٧} ثم كلمة الوقوف معناه انتهاض، وقيام، وعدم الانقياد.^{٨٨} من جهة الموجودة هذا البيت يحتوي على رمز لإستسلام، أما ممثلها من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بالنسبة إلى صفة أن جملة فقد الوقوف يثبت الشاعر أن يستسلم في جهاده لوطنه وهو لا يستطيع قام مُنتصبا بلا صلاة نهار فلسطين أو دعائها. ولذلك في هذا البيت ذكر الشاعر ليس ممكنا له أن يجاهد بالحماسة بلا دعاء شعوب فلسطين وأملهم لحرية من هذه الصعوبات، وهذا التأويل من نوع إشارة برهانية (*argument*).^{٨٩} أما شرح إشارتها كما يلي:



^{٨٧} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٧٢٨.

^{٨٨} مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص. ١٧٧٣.

^{٨٩} محمد علي الخولي، علم الدلالة (على المعنى) (عمّان: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص. ٣٧.

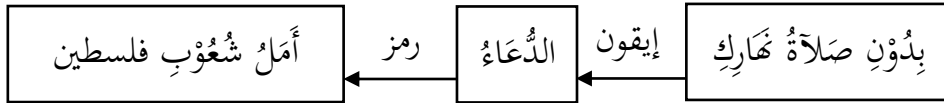
ش) بيت "بِدُونِ صَلَاةٍ نَهَارِكُ"

استنادا إلى هذا البيت، كلمة صلاة بمعنى دعاء أو ذكر.^{٩٠} وتخصص إلى هذا

البيت دل على الإشارتين وهما:

(١) إيقون من دعاء شعوب فلسطين، أما ممثلها هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى الحقيقة أن صلاة نهار جزء من الدعاء.^{٩١} ولتأويل إشارتها إشارة تصديقية (*dicisign*)، لأن في هذا الشعر قصد الشاعر أنه فقد الوقوف أو استسلم بدون الدعاء من شعوب فلسطين.

(٢) رمز لأمل فلسطين، وهي أمل الذي يتمنوه شعوب فلسطين. أما ممثلها من نوع إشارة نوعية (*qualisign*)، كما أرادهم سوف يظهر الفوز لوطنهم ويطلع أملا جديدا لحریتهم من غل العواطف كالشمس طلعت في النهار وتظهر فيها حياة جديدة.^{٩٢} فهذا البيت رمز لأمل شعوب فلسطين أن تظهر حرية لوطنهم فلسطين، وهذا التأويل من نوع إشارة برهانية (*argument*). أما شرحها كالتالي:



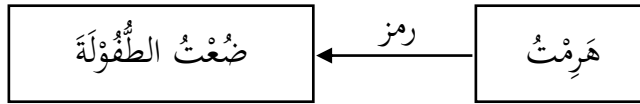
^{٩٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٣١٦.

^{٩١} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٧٤٩.

^{٩٢} راغب السرجاني، فلسطين واجبات الأمة، ص. ٩.

ت) جملة "هَرَمْتُ"

أما جملة هَرَمْتُ في بيت "هَرَمْتُ، فَرَدِّي نُجُومَ الطُّفُولَةِ" معناها أنه قد بلغ أو ضعف.^{٩٣} وهذه الجملة تدل على رمز ضَعْتُ الطفولة أي الطفولة الضائعة. أما ممثل هذه الجملة هي من إشارة مفردة (*sinsign*)، وتأويل إشارتها من إشارة تصديقية (*dicisign*). فأشار الشاعر في هذه الجملة أنه قد هرم ولن يشعر الطفولة كمثلي الأولاد عامًا. وهذا ما حدث في فلسطين، كل مصيبة وعواطف من الاستعمار في وطنهم جعلهم أن يجاهدوا لحرية وطنهم، من الأولاد أو الرجل كلهم يجاهدون لدفاع وطنهم من المستعمر.^{٩٤} إذا في هذا البيت دل على شعور الشاعر أنه قد هرم وما منه الطفولة السعيدة بسبب هذا الاستعمار. أما شرح إشارتها كالتالي:



ث) جملة "نُجُومَ الطُّفُولَةِ"

هذه الجملة من بيت "هَرَمْتُ، فَرَدِّي نُجُومَ الطُّفُولَةِ". من جهة اللغة كلمة نجوم بمفردها نَجْمٌ وهي أحد الأشياء السماوية المضيئة بذاته وما ظهر في حلك ليلة السماء.^{٩٥} أما الطفولة هي فترة من الميلاد والبلوغ وهي أسعد العصر في حياة الإنسان.^{٩٦} ومن جهة الموجودة هذه الجملة رمز لسعادة شعوب فلسطين في

^{٩٣} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٢٣٤٤.

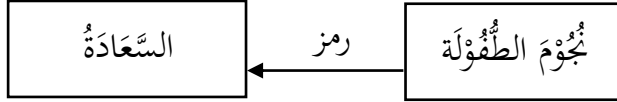
^{٩٤} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٤٦.

^{٩٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٢١٧٣.

^{٩٦} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٤٠٥.

طفولتهم. وهذه الإشارة إجابة لجملة أولى في هذا البيت "هرمت" بمعنى أن الشعوب الفلسطينية ضاعوا سعادة طفولتهم كما تغييرها بجهد حريتهم.^{٩٧}

أما مثلها هي من إشارة مفردة (*sinsign*) أو بالنسبة إلى حالتهم الآن الطفولة الضائعة، ولتأويل إشارتها من نوع تصديقية (*dicisign*) كما أن الشاعر هنا يرجو السعادة رجوعاً له فوراً كمثل نجوم الطفولة التي ترضي الأطفال في طفولتهم. كما هذه الكلمة وجدت في شعره "لا جدران للزنازة" قال: "ويبتعد النجم عني.. والياسمين".^{٩٨} أما شرح إشارتها كما يلي:



(خ) بيت "صِعَارَ الْعَصَافِيرِ"

هذه الجملة اصطلاح لُنُقَاز أو عصفور.^{٩٩} من جهة الموجودة هذه الكلمة تدل على رمز لسُجْناء أو محبوسين الذين يسجنهم في سجن إسرائيل، أما مثلها هي من إشارة نوعية (*qualisign*) أو بالنسبة إلى صفة أن السُجْناء هنا مثل صغار العصافير التي تريد خارجة من القفص ويمكنها أن تطير في جو السماء. إذا هذه الكلمة إشارة لسُجْناء في السجن. وتأويل إشارتها من إشارة تصديقية (*dicisign*) كما أن الشاعر في السجن مع الشعوب الآخرين يريدون رجوع إلى وطنهم.^{١٠٠}

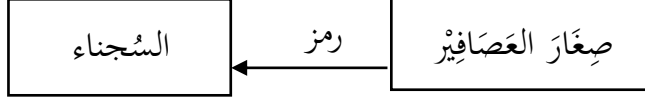
^{٩٧} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٥٨.

^{٩٨} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٣١٥.

^{٩٩} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٢٢٧٦.

^{١٠٠} طارق حمود، دليل فلسطين المبسط، ص. ٨١-٨٥.

وهذه الإشارة وجدت في بيت شعر آخر لمحمود درويش "لا جدران للزنانة" قال:
 "تفرّ العصافير من قبضتي".^{١٠١} أما شرح إشارتها كالتالي:



(ذ) بيت "لِعَشِّ إِنْظَارِكَ"

كلمة العَشِّ أي مكان الطائر يجمعه من دُقاق الحُطَب في أفنان الشجر.^{١٠٢}
 هذا البيت رمز لبيوت الشعوب الفلسطينيين، أما ممثله من إشارة معيارية (*legisign*)
 أو بالنسبة إلى نظام المجتمع فكلمة عَشِّ هي مكان الطائر لكن في هذا الشعر تدل
 على الإشارة لبيوت الفلسطينيين بناء على صغار العصافير هي رمز لسُجناء.
 ولتأويل إشارتها إشارة برهانية (*argument*)، لأن البيت مسكن للإنسان كذلك
 لشعوب فلسطين. وفي هذا الشعر، قال سيشارك السُّجناء إلى درب الرجوع وهي
 بيوتهم في وطنهم فلسطين. وهذه الإشارة بالنسبة إلى ما كتب الشاعر في شعره تحت
 عنوان "أغنية":^{١٠٣}

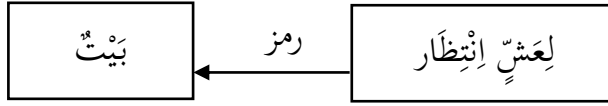
وحين أعود إلى البيت وحيدا فارغا، إلا من الوحده
 وصارعت الذئاب، وعدت للبيت بلا رنات ضحكة حلوة البيت

أما شرح إشارتها كالتالي:

^{١٠١} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٣١٥.

^{١٠٢} مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص. ١٠٩٦.

^{١٠٣} محمود درويش، الديوان الأعمال الأولى ١، ص. ٣٩.



من هنا يعرف أن هذا الشعر بمعنى جديد ومعه الإشارات الذي يعرفها من نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية. كما أن الباحثة قد حللت هذا الشعر فوجدت خمسة وعشرون إشارةً من تسعة أبيات، وخمسة جمل، وإحدى عشرة كلمةً بتفصيل حادي عشر إيقوناً، وتأشيرين، وثلاثة وعشرين رمزاً فيه. لكن في هذا الشعر كل كلماته دلت على الرمز وتريد إلى إشارة من رمز ليست من إيقونها، كما في بعض الكلمات تحتوي على الإشارتين وهما الإيقون والرمز.

ب. معاني الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس في

السيميائية

بداية في تعريف معنى الكلمة في علم اللغة باصطلاح علم الدلالة (*semantic*)، لكن في هذا البحث خاصة بمدخل نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية (*semiotic*) وهي نوع من علم الدلالة. وفي هذا الشعر كل إشارات فيها دلت على المعنى الإضافي.^{١٠٤} ومن هنا ستكتب معاني الإشارات أي تأويلها التي يذكرها في النتيجة الأولى بالنسبة إلى خلفية الشاعر في كتابة هذا الشعر، وحالة فلسطين، ومدخل نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية كنظرية مهمة في هذا البحث. أما شرحها كما يلي:

أَحِنُّ إِلَى حُبِّزِ أُمِّي

^{١٠٤} محمد علي الخولي، علم الدلالة (على المعنى)، ص. ٣٧-٣٩

وَقَهْوَةٌ أُمِّي

وَلَمْسَةٌ أُمِّي

بالنسبة إلى خلفية هذا الشعر أن يكتبه الشاعر حين يلقي في السجن، فكل كلمته لها اتصال بحالة الشاعر في السجن ومتعلقة بوطنه فلسطين. وبعد أن تحليل الإشارات في هذا الشعر، يُفهم أنه يحن إلى حياة وطنه في الواقع. وفي هذا المقطع كلمة "خبز" إشارة لحياة لأنها الأغذية الرئيسية في فلسطين. مثلاً في أي بلاد أخرى في قارة آسيا وأمريكا أكثرها جعل الخبز كالأغذية الرئيسية فيها.^{١٠٥} إذا كلمة الخبز تحتوي على معنى الحياة لأنها منبع الحياة لشعوب فلسطين في أيامهم.^{١٠٦} وتخصص إلى كلمة "أمي"، إشارة لفلسطين كما تقدم في السابق. فلذلك بناء على ذلك، قصد الشاعر هنا هي: "أحن إلى حياة فلسطين".

أما البيت "وقهوة أمي" تدل على أنه يحن إلى راحة فلسطين، لأن كلمة القهوة تحتوي على إشارة لراحة من وطن الشاعر الذي يشعره في أيامه. وهذا الرأي بالنسبة إلى صفة القهوة هي جعلت الراحة لمن يشربها وتحتاج إلى حالة الراحة في شربها.^{١٠٧} إذا هذا البيت بمعنى يحن الشاعر براحة من فلسطين.

^{١٠٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٦١٠.

^{١٠٦} حسن عطية جنبو، ملامح لتراث في الشعر الفلسطيني المعاصر، ص. ٨٧-٨٨.

^{١٠٧} عمر أحمد الريجات، الأثر التوراتي في شعر محمود درويش، ص. ٧٢.

أما بيت "ولمسة أُمي" بمعنى أنه يحن إلى محبة فلسطين أو رحمتها في طفولته. هذا المعنى مناسبة بإشارة لمسة وهي رمز لمحبة فلسطين. ومن ثم يود الشاعر ليدل حنينه إلى المحبة من وطنه خاصة في طفولته.

وَتَكْبُرُ فِي الطُّفُولَةِ

يَوْمًا عَلَى صَدْرِ يَوْمٍ

في هذا المقطع، كتب الشاعر حياته الطفولة حين يبقى في فلسطين. وقضى حياته في فلسطين في طفولته، وبعدها هو هاجر إلى لبنان مع عائلته في طوال الوقت ثم يرجع مرة واحدة إلى فلسطين بعد توفيق اتفاقيات الهدنة بين البلدين. فكتب الشاعر "وَتَكْبُرُ فِي الطُّفُولَةِ" تدل على أنه عاش في هذا الوطن منذ ولد، وأكثر خبرته فعل في فلسطين.^{١٠٨} وفي البيت التالي يقال "يَوْمًا عَلَى صَدْرِ يَوْمٍ" تدل على حياته في فلسطين بحياة جميلة وسعيدة خاصة في الطفولة مع أسرته وأصدقائه في فلسطين.

وَأَغْشَقُ عُمْرِي لِأَيِّ

إِذَا مِتُّ

أُحْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي

أما في بيت " وَأَعْشَقُ عُمْرِي.. " قد صور شعوره في السجن بجوار الرّملة، كما أنه كتب هذا الشعر في السجن. لكن في هذا البيت دل على معنى أن الشاعر سيجاهد دائما لوطنه في أي حالة، أي سيحرس حياته بسبب وظيفته لجهاد باسم وطنه. فكلمة "أعشق عمري" بمعنى كمثل ذلك. وفي البيت التالي قيل " لِأَيِّ إِذَا مُتُّ، أَحْجَلَ مِنْ دَمْعِ أُمِّي " بالإشارة أنه يخجل من دمع أمه، أي من كل عواطف شعوب فلسطين. وهذه الإشارة بالنسبة إلى تحليل الشعر في النتيجة الأولى. إذا في هذا المقطع، يريد أن يقدم عزمه لن يقف في جهاده لحرية وطنه، كما أنه يخجل من عواطف الفلسطينيين بسبب هذا الاستعمار. ولا يريد أن يموت قبل أن يجاهد لوطنه بناء على كل ذلك.^{١٠٩}

حُذِينِي إِذَا عُدْتُ يَوْمًا

وَشَاخًا هُدْبِكَ

وَعَطِّي عِظَامِي بِعُشْبٍ

تَعَمَّدَ مِنْ طُهُرِ كَعْبِكَ

بعد أن يذكر شعور حنينه في البيت السابق، فكتب الشاعر هنا رجاء إذا يعود إلى فلسطين. ويقال في هذا الشعر "حُذِينِي إِذَا عُدْتُ يَوْمًا"، أشار لو هو رجوع إلى وطنه فلسطين فحذيه، أي استقبله لو رجع إلى فلسطين. ثم في البيت التالي يقال "وَشَاخًا

^{١٠٩} جلول سليم حريط، العلاقات الدلالية وأثرها في شعر محمد عيد آل خليفة، ص. ١١٧.

هُدْبِكَ" بالإشارة جعله كحامي أو حصن أمامي لشعوب فلسطين من هجمة الإسرائيل لك.

وبعد ذلك "وَعَطِي عِظَامِي بِعُشْبٍ - تَعَمَّدَ مِنْ طُهْرٍ كَعْبِكَ" بالإشارة " وَكُو مَاتَ أَقْبِرْ جَسَدِي فِي أَرْضِ فِلِسْطِينَ - تَعَمَّدَ مِنْ طُهْرٍ جِهَادِكَ". بمعنى يريد الشاعر أن أقبِرْ جسده لو هو مات في أرض فلسطين، كما أنه لا يريد بعيدا عن وطنه ولو بجسده. فجملة "وغطي عظامي" دل على رغبة الشاعر أقبِرْ جسده، بالنسبة إلى كلمة "عظام" هي جمع من عظم الإنسان وهذه الكلمة عادة تحتوي على رمز لجسد الإنسان بعد موته.

وكلمة "عشب" هي إيقون من الأرض وهي أرض فلسطين، إذا إشارته رجوع إلى فلسطين أيضا. أما كلمة "كعب" جزء من رجل الإنسان وتحتوي على إشارة لجهاد شعوب فلسطين لله وبكلام مات شهيدا. إذا في هذا المقطع أراد الشاعر أن يُقْبَرَ في وطنه المحبوب وأشار إلى حب الشاعر لوطنه فلسطين.^{١١٠}

وَشِدِّي وَثَاقِي ..

بِحُصْلَةِ شَعْرٍ

بِحَيْطٍ يُلَوِّحُ فِي ذَيْلِ ثَوْبِكَ

^{١١٠} الأمم المتحدة، أصول المشكلة فلسطين وتطورها (نيويورك، ٢٠١٣)، ص. ١.

أما في هذا المقطع بمعنى أنه رجا أن يُعطي له قوة بشدّ عزمه في الجهاد بقوله "وَشِدِّي وَثَاقِي..". أي "شِدِّي عَزْمِي" في الجهاد. أما كلمة "وثاق" هنا معناها عزم بمناسبة إلى صفة للوثاق في هذا الشعر. ثم استمر الشاعر بالبيت "بِحُصْلَةِ شَعْرٍ" أي صفة لطف وطنه فلسطين، فيما أن خصلة شعر إيقون من شعر كلية^{١١١}. وبعد أن حللت إشارتها وجدت أنها غير بمعنى خصلة شعر في الواقع، بل ما قصد الشاعر هو لطف من وطنه بناء على صفة الشعر هشّ ولا يمكنه أن يُقوي رابطة. إذا هذه الكلمة ليست بالمعنى الحقيقي لكنها تحتوي على المعنى المجازي وهي لطف من وطنه فلسطين^{١١٢}.

ثم في بيت "بِحَيْطِ يُلَوِّحُ فِي ذَيْلِ ثَوْبِكَ"، هي إيقون من ثوب^{١١٣}. لكن في هذا الشعر معناها غير لثوب في الواقع، بل هي بمعنى الشجاعة. كمثل صفة الأم لأولادها كالحامية لهم، ومن ثم مقام الأم لها صفة الشجاعة لأولادها. وبالنسبة إلى هذا الشعر، كلمة الأم هي رجعت إلى وطن الشاعر فلسطين، فلذلك صفة الشجاعة خاصة إلى فلسطين. إذا في هذا المقطع يتمنى الشاعر أن يشد عزمه بصفة الشجاعة من وطنه في الجهاد ليناعد هذا الاستعمار^{١١٤}.

عَسَانِي أَصِيرُ إِهًا

إِهًا أَصِيرُ..

^{١١١} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ١٢٠٦.

^{١١٢} محمد علي الخولي، علم الدلالة (على المعنى)، ص. ٣٧.

^{١١٣} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. ٣٣٤.

^{١١٤} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٨٩.

إِذَا مَا لَمَسْتُ قَرَارَةَ قَلْبِكَ

فقرة من هذا الشعر ظاهرة في هذه الأبيات، كما قال الشاعر "عَسَانِي أَصِيرُ
إِلَهًا" بالإشارة أن الشاعر يريد أن يكون إلهًا لوطنه فلسطين. ودُكر في السابق أن كلمة
إله تدل الإشارة أنه سيكون سلطانا لفلسطين. وهنا أكد الشاعر كلمة كبيرة ولا يمكن
للإنسان سيكون إلهًا.^{١١٥} إذا هناك المعنى المجازي من هذا البيت لاسيما كتبه مرتين في
شعره، بالبيت التالي "إِلَهًا أَصِيرُ".

وبالنسبة إلى ذلك، في هذا البيت قال الشاعر رَغْبَتَهُ لِيَكُونَ إلهًا بسبب عواطف
شعوب فلسطين من استعمار الإسرائيل وظلمها بفترة طويلة، ورجا لأنفسهم حريةً من
قيد العواطف لم يتم حتى الآن. لذلك يريد الشاعر انتهاء عواطفهم وحزهم ثم تغييرها
بفرحة وفلاح كما أراد شعوب فلسطين في المستقبل. إذا أراد الشاعر إلهًا ليس ليتبدل
الله عز وجل، لكنه يتمنى انتهاء عواطف فلسطين وألمه من صهيوني الإسرائيل.

إضافة إلى قول الشاعر "إِذَا مَا لَمَسْتُ قَرَارَةَ قَلْبِكَ" أي "إِذَا مَا لَمَسْتُ هَمَّتْكَ
عَالِيَةً"، وهي همة عالية لحرية وطنه.^{١١٦} كما يُعرف أنها أمل كبير من كل شعوب
فلسطين، إذا في هذا الشعر يريد أن يكون سلطانا لو تذكر همة وطنه وغاياته في الجهاد
وهي لحرية وطنه من كل عواطف الاستعمار.

^{١١٥} ملفين رافعة الحميراء، الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إلهًا" لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية مايكل ريفاتير، ص. ٣٣.

^{١١٦} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٨٩.

ضَعَيْنِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ

وُقُودًا بِنُّورِ نَارِكَ..

وَحَبْلَ غَسِيلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ

لِأَيِّ فَقَدْتُ الْوُقُوفَ

بِدُونِ صَلَاةِ نَهَارِكَ

فيما يختص به في هذه الأبيات هناك علاقة السببية أو ما يسمى باصطلاح التأشير عند نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية.^{١١٧} قال الشاعر هنا "ضَعَيْنِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ"، أي تعبير لو هو رجع إلى وطنه فجعله "وُقُودًا بِنُّورِ نَارِكَ.. وَحَبْلَ غَسِيلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ"، بمعنى أراد الشاعر أن يُدقِّقاً بدن شعوب فلسطين ولوعتهم مثل وقود بتنور نار ويريد أن يكون متوسطا بين فلسطين وإسرائيل لادراك الاستقلال لشعبه كمثل حبل غسيل على سطح دار. إذا في هذا الشعر ذكر الشاعر أنه يريد أن يكون شيء أصغر لوطنه مادام يقرب من وطنه فلسطين.

فلماذا أراد الشاعر كذلك، أما سببها لأنه فقد الوقوف بدون صلاة نهار من فلسطين، أي قد استسلم الشاعر بدون أمل شعوب فلسطين. وهذا يعني أمل أن يتحرر من كل عواطف الاستعمار. كما أرادهم سوف يظهر الفوز لوطنهم ويطلع أملا جديدا

^{١١٧} دانيال تشاندلر، أساس السيميائية، ص. ٨١.

لحريرتهم من غل العواطف كالشمس طلعت في النهار وتظهر فيها حياة جديدة، وهذا معنى صلاة نهارك في هذا الشعر.^{١١٨} إذا في هذا المقطع قال الشاعر أن أفضل له أن يكون دافاً لفلسطين ومتوسطاً لها، لأنه قد استسلم بلا أمل شعوب فلسطين لحريرتهم من الاستعمار.^{١١٩}

هَرَمْتُ، فَرَدِّي نُجُومَ الطُّفُولَةِ

حَتَّى أُشَارِكَ

صِغَارَ الْعَصَافِيرِ

دَرْبَ الرُّجُوعِ

لِعَشِّ انْتِظَارِكَ!

وفي الأبيات التالية قال الشاعر "هَرَمْتُ" لدلالة أنه ضاع الطفولة أو الطفولة الضائعة بسبب وجيبته في الجهاد لوطنه وبكل عواطف التي يشعره من هذا الاستعمار. كما استمر الشاعر في شعره " فَرَدِّي نُجُومَ الطُّفُولَةِ " أي رُدّه السعادة مثلاً في الطفولة بأكثر السعادة والسرور. والطفولة هي عصر بكثير من السرور وبدون أعباء المعيشة،

^{١١٨} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٨٩.

^{١١٩} الأمم المتحدة، أصول المشكلة فلسطين وتطورها، ص. ١.

لكن أطفال فلسطين لا يشعروها ويقضي كل حياتهم بجهد لوطنه وبكل عواطفهم من المستعمر.^{١٢٠}

ثم في البيت التالي قيل "حَتَّى أَشَارِكَ صِغَارَ الْعَصَافِيرِ، دَرَبَ الرَّجُوعِ لِعَشِّ
إِنْتَظَارِكِ!"، بمعنى فيمكن للشاعر يشارك صغار العصافير أي السُجناء الذين يسجنهم في
السجن إلى درب الرجوع لعش انتظار أو إلى بيتهم في فلسطين. وهذه الرغبة الكبيرة
لشاعر وشعوب فلسطين كيف استطاع لكل السُجناء يرجعون إلى وطنهم ويمكنهم أن
يجتمعوا معا في بيوتهم بسعادة كبيرة. كما يريدون أن هذه العواطف ستنتهي ومن الممكن
أن يتحرروا من أنواع الكُرب في حياتهم.^{١٢١}

إذا في هذا المقطع أراد الشاعر أن يشارك السُجناء في السجن إلى بيتهم في
فلسطين بكل السعادة التي يخطفها منهم في حياتهم. ورغبة أن يحضر فيهم فتحا مبينا
وحرية من كل صعوباتهم.

وبعد أن يحلل هذا الشعر وجدت أن هذا الشعر أشار إلى حالة فلسطينيين في
الجهاد لحرية وطنه فلسطين. وهم يشعرون الحنين والأبابة إلى حياتهم السعيدة قبل
الاستعمار. وراء ذلك، هذا الشعر يُعبر شعور السُجناء الفلسطينيين الذي يسجنهم في
سجن إسرائيل، كما أنهم يريدون رجوع إلى وطنه سريعا بحبس حنينهم إلى دولتهم. فهذا

^{١٢٠} راغب السرجاني، فلسطين واجبات الأمة، ص. ٥٢-٥٨.

^{١٢١} عبد الله غالب البرغوثي، فلسطين العاشقة والمعشوق، ص. ٨٩-٩٨.

الشعر قد صور شعورهم انتهاء في انتظارهم ويرجعون إلى وطنهم وحياتهم السعيدة في وقت سريع من الممكن.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

فقد تقدمت الباحثة البحث تحت عنوان "شعر إلى أمي لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)". ويهدف هذا البحث لكشف الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس ومعانيها. أما نتيجة من هذا البحث وهي:

١. الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش

من هذا الشعر وجدت خمسة وعشرون إشارةً من تسعة أبيات وخمسة جمل وإحدى عشرة كلمةً بتفصيل حادي عشر إيقوناً، وتأشيرين، وثلاثة وعشرين رمزا فيه. وهذا الشعر كل كلماته دلت على الرمز وتريد إلى إشارة من رمز ليست من إيقونها، كما في بعض الكلمات تحتوي على الإشارتين وهما الإيقون والرمز.

٢. معاني الإشارات في شعر إلى أمي لمحمود درويش بنظرية تشارلز ساندرز بيرس

في السيميائية

وتخصص إلى معناه أن هذا الشعر أشار إلى حنين الشاعر إلى وطنه فلسطين. وقال سيجاهد باسم فلسطين بحمة وطنه حتى يستطيع أن يحمل الفتح المبين وهي حرية وطنه، كما أنها همة عالية لكل شعوب فلسطين. وفي هذا الشعر دل على أمل شعوب فلسطين أن العواطف في دولتهم منتهي ثم يبدلها بسعادة

ضائعة في الطفولة. وأمنية الشاعر لكل السُجناء يعودون إلى وطنهم وهذا الشعر قد صور شعورهم لرجوع إلى وطنهم.

ب. الاقتراحات

فقد تم البحث في هذا الموضوع بكل حدود ونقص، وقدمت الباحثة الاقتراحات فيه كما يلي:

١. الاقتراحات النظرية

هذا الشعر دل على الإشارات الكثيرة فيمكن لباحث أن يعرفها جيدا وكاملا. ومن هنا لتكتميل هذا البحث لا بد لباحث أن يحلل معناه بنظرية خاصة لشعر مثلا بنظرية ميكال ريفاتير (*Michael Reffäter*) في السيميائية وبعمل دراسة سياقية (*Contextual Studies*) بين هذا الشعر وأشعار أخرى لمحمود درويش.

٢. الاقتراحات التطبيقية

بالنسبة إلى هذا البحث، استطاع المجتمع أن يعرفوا الإشارات في هذا الشعر ومعانيها ثم يأخذوا إضافة العلم الجديد من إشارات الشعر. ويمكن لهم أن يستعملوا نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية لمعرفة الإشارات الغريبة والمعاني المجازية في ثمرة أدبية أخرى وفي حياتهم يوميا.

قائمة المراجع

أبو حميدة، محمود صلاح زكي. الخطاب الشعري عند محمود درويش. فلسطين: مطبعة المقداد، ٢٠٠٠.

ابن منظور، لسان العرب. بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠١٠.

أحمد، مولانا إحسان. *Refresentasi Semiotika Roland Barthes dalam syair "Ahinnu"*. Ila Khubzi Ummi" karya Mahmoud Darwish. بند أتشيه: مجلة النهدة العربية، ٢٠٢١.

الأمم المتحدة. أصول المشكلة فلسطين وتطورها، نيويورك، ٢٠١٣.

البعليكي، منير. المورد الحديث (قاموس إنكليزي-عربي). لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٨.

البرغوثي، عبد الله غالب. فلسطين العاشقة والمعشوق. عمان: الفرسان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

الجويني، مصطفى الصاوي. البلاغة العربية (التأصيل والتجديد). الاسكندرية: منشأة المعارف الإسكندرية، ٢٠٠٢.

الجزيرة. لا قوة تشبه قوة امرأة تعشق وطنها، في القناة aljazeera.net. ظهرت في يوم الأحد، الساعة ٢٦:٢٠، ٢٠١٨.

الحميراء، ملفين رافعة. الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إلهًا" لعبد الرحمن شكري على ضوء نظرية مايكل ريفاتير. مالانج: الرسالة العلمية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩.

النقاش، رجاء. محمود درويش: شاعر الأرض المحتلة. مصر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١١.

السلامة، أبو السعود ورمضان خميس القسطاوي، الأدب العربي في مختلف العصور. مصر: دار العلم والإيمان والتوزيع، ٢٠٠٧.

السرجاني، راغب. فلسطين واجبات الأمة. ط.١، القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٠.

الفيروزآبادي، مجد الدين. القاموس المحيط. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٨.

الفرياندي، محمد ذاكي وفتريا دوي أستوطي. *Simbol Romantisme pada puisi Aku Membawa Angin*، سيمارنج: مجلة JURRIBAH، ٢٠٢٢.

الريجات، عمر أحمد. الأثر التوراتي في شعر محمود درويش. الأردن: دار اليازوي عملية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

الشامي، سامح محمد. فلسفة اللغة ونشأتها (في ضوء النظريات الحديثة). القاهرة: مؤسسة أم القرى والتوزيع، ٢٠٢٢.

الخولي، محمد علي. علم الدلالة (على المعنى). عمان: دار الفلاح، ٢٠٠١.

بنكراد، سعيد. السميائيات والتأويل (مدخل لسميائيات ش.س.بورس). المغرب: دار البيضاء، ٢٠٠٥.

بغورة، ياسين. تطور الرؤية الفنية في شعر محمود درويش (دراسة نقدية). الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٦.

جلنبو، حسن عطية. ملامح لتراث في الشعر الفلسطيني المعاصر. الأردن: دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٩.

درويش، محمود. الديوان الأعمال الأولى ١. ط. ١، لبنان: رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠٠٥.

حجازي، محمود فهمي. مدخل إلى علم اللغة. ط. ١، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، د.س.

حمريط، جلول سليم. العلاقات الدلالية وأثرها في شعر محمد عيد آل خليفة. الجزائر: مجلة الممارسات اللغوية، المجلد ١٠، العدد ٤، ٢٠١٩.

يوسف، محمد عارف ووافي نجمي نيبروسي. تحليل سيميائي عند تشارلز ساندرز بيرس في قصة "Titip Rindu ke Tanah Suci" لأغوك إيراون. د.م. الإعلام، مجلة إذاعة واتصال الإسلام، حجم ٦ رقم ١، سبتمبر ٢٠٢٢.

كورباليس، مايكل. في نشأة اللغة (من إشارة اليد إلى نطق الفم). الكويت: عالم المعرفة، ٢٠٠٦.

عطيق، عبد العزيز. علم البديع. لبنان: دار النهضة العربية، د.س.

عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. ط. ١، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨.

عفان، محمد. *Analisis Semiotika Riffäterre pada Puisi Ila Ummi Karya Mahmoud*

Darwish. سالاتيغا: جامعة إسلامية حكومية سالاتيغا، ٢٠٢١.

فطرية العليا، ريكاء. الوطنية في شعر إلى أمي لمحمود درويش (الدراسات السيميائية عند رولند بارت). جمبر: جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر،

.٢٠٢٢

رضوان، عبد الله محمد. القدس في الشعر العربي الحديث. الأردن: مكتبة الأسرة الأردنية،

.٢٠٢٠

تشاندر، دانيال. أساس السمائية. ط. ١، لبنان: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٧.

Abdurrahman, Zukhri. *Metode Penelitian Kualitatif*. Makassar: CV. Syakir Media Perss, ٢٠٢١.

Ambarini dan Nazia Maharani Umayu. *Semiotika: Teori dan Aplikasi pada Karya Sastra*. Semarang: IKIP PGRI Semarang Press, ٢٠١٢.

Baskoro, Arya. *Terungkap! Mata Kaki Rupanya Memiliki Fungsi yang Sangat Penting Bagi Manusia*. Website Disway.id. Diakses pada hari minggu, jam ١٣:٠٠, ٢٠٢٣.

Bodi, Muh. Idham Khalid. *Koroang Mala'bi' (Al-Qur'an Terjemahan Bahasa Mandar dan Indonesia)*. Makassar: Balitbang Agama Makassar, ٢٠١٩.

Faiz, Fahrudin. *Ngaji Filsafat ١٣٥: Charles Sanders Peirce- Semiotika*.

www.youtube.com.https://www.youtube.com/watch?v=my_X٩١٦YPCE,

٢٠١٦.

Gunawan, Imam. *Metode Penelitian Kualitatif (Teori dan Praktik)*. Jakarta: PT

Bumi Aksara, ٢٠١٣.

Masrukhin. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Kudus: Media Ilmu Press, ٢٠١٤.

Media Sains Indonesia, *Pengantar Teori Semiotika*. Bandung: Penerbit Media Sains

Indonesia, ٢٠٢٢.

Pradopo, Rachmat Djoko. *Teori Kritik dan Penerapannya dalam sastra Indonesia*

Modern. Yogyakarta: UGM Press, ٢٠٢١.

Salim dan Haidir. *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan dan Jenis*. Jakarta:

Kencana, Prenadamedia Group, ٢٠١٩.

Sarmanu. *Dasar Metodologi Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan Statistika*.

Surabaya: Airlangga University Press, ٢٠١٧.



**KEMENTRIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY


Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini :

Nama : Rada Isda Sari
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
NIM : 30256119020

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul : " شعر إلى أمي محمود درويش " (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس) telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **4% (Empat Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 8 Agustus 2023
Sekretaris Jurusan UAD


Muhammad Nur Murdan, M.Th.I.
198605052019031007

لمحة عن الباحثة

- الاسم : رادى إسدى ساري (Rada Isda Sari)
- الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٢٠ :
- المكان وتاريخ الميلاد : كاتمانغان، ١٧ نوفمبر ٢٠٠١ م
- العنوان : كاتمانغان - فوليوالي ماندانار - سولاويس الغربية
- رقم الهاتف : ٠٨٢٢٣٩٠٧٢٣٣٤ :
- الشعبة : اللغة العربية وآدابها
- القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
- عنوان البحث : شعر إلى أمي لمحمود درويش (دراسة تحليلية سيميائية عند تشارلز ساندرز بيرس)

خبرة المنظمة والعمل:

- طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA)
- Indonesia Scholarship Center (ISC)
- PT. Asia Iman Wisata Cabang Sulawesi Barat

السيرة التربوية:

- المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ١٠ بكاتمانغان (٢٠٠٧-٢٠١٣ م)

- المدرسة الثانوية الحكومية بكاتمبانان ليموا (٢٠١٣-٢٠١٦م)
- المدرسة العالية الحكومية الأولى بفوليوالي ماندار (٢٠١٦-٢٠١٩م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠١٩-٢٠٢٣م)